

شرح كتاب مجمل أصول الفرقة الناجية والطائفة المنصورة أهل السنة والجماعة 8

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعن اصحابه الطيبين الطاهرين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:01](#)

اما بعد وما زلنا في كتاب مجمل اصول اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة وبعضا من خصائصهم وقد توقفنا عند المبحث الرابع امثلة لواقع الدعوات المعاصرة حيال عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:00:15](#)

نعم بسم الله تسعمية وعشرين. امثلة لواقع الدعوات المعاصرة المعاصرة حيال عقيدة اهل السنة حيس ان هذه المستلزمات تحتاج الى تطبيق على الواقع لتبيين المراد منها فاني ابين شيئا من الامثلة بما عليه كسير من الدعوات والحركات على وجه العموم - [00:00:37](#)

من مخالف من مخالافات بينة لعقيدة اهل السنة اعتقادا ومنهجيا وسلوكيا. اذا عقيدة اهل السنة والجماعة بمعنى ليست فقط في الاعتقاد انتبهوا لهذا جيدا. بعض الناس يظنون ان هذه فقط عقيدة. طيب والمنهاج طريقة يعني لا يلتفتون اليها - [00:01:19](#)

طب والسلوك؟ سلوكيات واخلاقيات واداب لا لا يلتفتون اليها وهذا خطأ. ان عقيدة اهل السنة والجماعة اعتقادا وقولا وعملا. منهج حياة منهج حياة يسير به طالب العلم او المسلم في اه طريقه الى الله سبحانه وتعالى بهذه الامور كلها - [00:01:39](#)

فمعناه اعتقادا ومنهجيا وسلوكيا يعني في جميع ابواب الدين. نعم وخوفي اه من مغبة التشهير ومظنة الشماتة بالآخرين اه يجعلني اعرضوا اعرضوا اعرضوا يجعلني اعرض شيئا من الازياء دون ذكر للاسماء او او العناوين. انطلاقا من قاعدة - [00:01:59](#)

اقوام. وحقيقة هذا هو الصحيح دائما الداعية وطالب العلم يبعد دائما عن التصنيف وعن الاسماء والتشهير بالاسماء. لان الذي يعنيه هو بيان الحق وكذلك تم بيع الخطأ. وكذلك التنبيه على الخطأ. فهذا الذي يعينك. اما انك تقع في الناس وتقع في العلماء ولا سيما اذا كانوا من اهل السنة ولكنهم اخطأوا. جلبهم الصواب في هذا. فلا بد - [00:02:23](#)

يتقدم طالب العلم باداب اهل السنة والجماعة في الاخلاق وفي السلوك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك عندما ينبه على امر وقع من قوم او من قبيلة او من عظيم او من غير ذلك كان يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا ما بال اقوام يفعلون - [00:02:44](#)

كذا وكذا يجب على طالب العلم ان يتميز بهذا. ان يبين على الخطأ. يبين الخطأ يصحح الازياء ويدعو الى الحق. لا تأخذوا في الله لومة لائم. ولكن يتمثل باداب اهل السنة ومنهج - [00:02:59](#)

في هذا الامر. نعم وسأطرح بعض التساؤلات حول واقع الدعوات ومواقفها حيالها هذا الامر العظيم كيف ينتمي لاهل السنة من يؤول نعم من يؤول صفات الله ويقول على الله بغير علم ويقع فيما حذر منه السلف - [00:03:17](#)

من تقديم العقل على كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. في صفات الله والقدر آآ وسائر امور الغيب ان بعد دعوات القائمة اه ان بعض الدعوات القائمة تقوم على هذا الاساس وتدعي انها هي اهل السنة. يعني كيف ينتمي لاهل السنة؟ من يخالف اهل السنة - [00:03:37](#)

في صفات الرب سبحانه سبحانه وتعالى كيف ينتمي لاهل السنة من يحرف الاسماء والصفات ثم ينتمي الى اهل السنة. هذا ليس من اهل السنة. هذا سؤال. سؤال. هل هل يكون من اهل السنة من يحرف من يحرف الاسماء والصفات - [00:03:58](#)

ومن يؤول صفات الرب سبحانه وتعالى ليس من اهل السنة. وان اطلق على نفسه انه من اهل السنة. وان بادعى غيره وقال هذا هو المبتدعة. تقول هذا لا يكون من اهل السنة ابدا - [00:04:17](#)

مر معنا صفات اهل السنة وخصائص اهل السنة وميزات اهل السنة وسمات اهل السنة في الاعتقاد وفي المنهج وفي السلوك. فمن وافقهم فليس منهم. من خالفهم فليس منهم اي حال من الاحوال حتى وان ادعى انه من اهل السنة. نعم - [00:04:27](#)
ثم كيف ينتسب لاهل السنة من يرى ان الطرق الصوفية المبتدعة منهجا سليما للدعوة والعجب كل العجب ان يدعي الانتساب لاهل السنة من من دعاة من يدافع عن البدع او يروج لها او يرضي او يراى او يرضى بها. او - [00:04:43](#)
ترى ان امرها يسير وانها ليست من وسائل الدين المهمة. مثل بدع الموارد والاحتفالات الدينية وان هذا من من عقيدة السلف لان من الدعاة لان من الدعاة من يعمل هذه البدع ومنهم من يستهين بامرهم ويهون من خطرهم. نعم هذا يعني آآ ومر معنا مر معنا ذلك -

[00:04:59](#)

انهم يطعنون في الثوابت ويجعلون في كل مسألة اصلية ثابتة هي مسألة خلافية آآ لا يجوز الانكار على المخالف فيها. حتى وصلوا الى العقائد والتوحيد وللرسالة كما مر معنا في هذه الدروس. بل وبعض الدعاة يدافع عن هؤلاء انه يفعل هذا - [00:05:21](#)
يظهر احيانا انه من اهل السنة والحديث والسنة وغير ذلك. ثم تراه على خلسة وخفة من امر. يصورونه ويرقص في حلقات الذكر يقول شيخ يرقص هذه مصيبة ثم بعد ذلك يدعي ان هذه حلقات ذكر؟ اي ذكر هذا - [00:05:38](#)
هل تذكرون الله سبحانه وتعالى على منهاج النبوة ام على منهاج شيخكم اذا كان على منهاج النبوة فهل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رقص انه رقص انه فعل حلقات هذه الذكر ورقص فيها - [00:05:54](#)

واخذوا يتنططون فيها ويقفزون كما انهم اصابتهم العقرب هكذا. يقول هذه ذكر. يقول هذا لا يكون ابدا. هذا لا يكون. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا مجالس الذكر وعلمنا كيف نذكر الله سبحانه وتعالى - [00:06:07](#)
وهو صلوات ربي وسلامه عليه افضل من ذكر ربه والصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اقتدوا به في هذا هل ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعل مثل هذه الحفلات وهذه الحلقات - [00:06:22](#)

باسم الدين والذكر هل قام احد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاهم ان يفعلوا هذا؟ الرقص وهذه الامور المخلة بالمروءة وبالرجولة وبغير ذلك فضلا عن الدين لم يثبت هذا ابدا. ثم بعد ذلك تنتسبه تنسبون هذا الى الدين والى اهل السنة - [00:06:37](#)
وتعيبون على كل من ينكر عليكم يقول هذا خطأ. هذا ليس من اهل السنة والجماعة. نعم والادهي من ذلك ان يوجد من الدعاة الكبار الذي ينتمون الى حركات اسلامية مشهورة امن من يتمسح بالقبول والاولياء من الاموات - [00:06:54](#)
ويطلب منهم كشف الضر وجلب النفع ويلجأ اليهم في السراء والضراء. وهذه مصيبة كبيرة يذهب الى الاموات ويترك رب الارض والسماوات ثم بعد ذلك يدعوا انه من دعاة اهل السنة - [00:07:11](#)

هذا لا يقبله عقل ابدا. فضلا عن طالب العلم ان شم رائحة العلم يعني يذهب الى القبور والاضرحة يتمسح بها ويسجد على عتباتها. ويطلب منها ويستغيث بها ويترك رب الارض والسماوات الذي قال ادعوني استجب لكم - [00:07:25](#)
ربنا عز وجل الذي قال لنبيه صلى الله عليه وسلم والخلق جميعا. واذا سألك عبادي عني فاني قريب قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان هذا الذي ينتسب الى الدعوة والى هذه الجماعة الضالة المضلة المنحرفة - [00:07:43](#)

يترك دعاء الرب سبحانه وتعالى ويذهب يطلب من الاموات ويدعو الاموات. ثم بعد ذلك يقول هذا منهج اهل السنة حاشاهم ان يقولوا مثل هذا ويفعلوا مثل هذه البدعة. فلا بد من بيان مذهب اهل السنة وخصائصهم في مثل هذه الامور. ولا - [00:08:00](#)
بهذه الاسماء لا تغتر بكبر الاسماء واشتهارها وغير ذلك كم من مشهور ضل واضل الناس بفعله وانحرافه. ولكن الضابط في هذا هو

الالتزام بالقرآن والسنة والعمل بفهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [00:08:19](#)

وكيف يدعي رفع شعار اهل السنة من يتصدر للدعوة وهو لا يعرف عقيدة السلف وربما سئل احدهم عن بدء عن بديهيات العقيدة فلا يجيب. وان اجاب خلط وهل يكون من اهل السنة من لم اه يكفي لسانه ولا قلمه عن التعرض بالنقيصة واللمز او السب او اه سباب

متابعينا وائمة الهدى المعتبرين معتبرين وسلف الامة ماضييين خاصة علماء السنة والحديث وهناك مع كل آآ اسف من كبار الدعوة او ممن يزعمون انهم دعاة آآ من يؤخر الصلاة الفريضة عن وقتها دون ضرورة او لا يهتم بصلاة الجماعة ومن يستحل آآ ومن يستحل اكل الربا ومن يستحل السماع الاغاني - 00:09:02

والموسيقى او آآ يقتني الصور المجسمة. مجسمة او يدخن ومنهم من يحلق لحيته دون ضرورة. معنى كما مر معنا دون ضرورة يعني هناك مناسبات هناك مناسبات تلجئك الضرورة الى آآ مسل هذه الامور. التخفي من هذه الظاهر - 00:09:28

على دينك وفتنتك من الطواغيت وغير ذلك. اما هؤلاء يحلقونها من دون ضرورة. وبعد ذلك يسمعون الاغاني والموسيقى. ويقولون هذه آآ يعني تهدئ الاعصاب. ثم تجد في بيوتهم الصور لتمائيل الصور المجسمة وذوات الارواح وغير ذلك. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا. هذا لا ينسب للعلم. فضلا عن ينسب لاهل السنة - 00:09:45

والجماعة اهل السنة والجماعة لهم سلوك ولهم منهج ينضبطون فيه بما جاء عن رسولهم صلى الله عليه وسلم. السنة الجماعة لا يختلطون بالنساء. ولا باهل التبرج والسفور. بل ولا يدعون الى التبرج والسفور. بل يأمرهم بالحجاب والستر والعفاف - 00:10:05

اهل السنة والجماعة لا يقومون بمثل هذه المهاترات اهل السنة والجماعة لا آآ يجاهلون بالمعاصي ان وقعوا فيها. اما هؤلاء يجاهلون انهم من اهل التدخين شرب الدخان وانهم من سماع الغناء والموسيقى والمطربات. ويقولون نحن - 00:10:23

نتلذذ بسماع اغنية كذا من المرأة المغنية كذا. نقول هذه مصيبة. هذه مصيبة ان ينسب هذا للاسلام. فضلا ان ينسب لاهل السنة ثم بعد ذلك يقولون ان هذه كلها مسائل خلافية كما مر معنا. حتى وصل الخلاف الى التوحيد والرسالة - 00:10:36

اسأل الله سبحانه وتعالى الثبات. نعم. او يتشبه بالكفار في لباسه ومظهره وسائر تصرفاته المعاشية ومنهم من لا يهتم بالحجاب الشرعي للنساء او يقر الاختلاط المحرم ويرضى به. الى اخر من الامور التي آآ تخل آآ تخل - 00:10:53

او تجرح اه تجرح او تجرح العدالة او تنافي الفضيلة ولا تقبل ممن يتصدر الدعوة ويكون قدوة وهل يجوز ان ينتسب لاهل السنة من لا يجعل من اهدافه واهداف دعوته؟ تعلم وتعليم تعلم وتعليم عقيدة اهل السنة - 00:11:11

وآآ ورفع لوائه والدعوة اليها والدفاع عنها. لانها هي المنهج السليم والصحيح آآ للاسلام منهج السليم بل هي نهج النهج. النهج الطريق يعني. ها. لان هي النهج السليم نواحي للاسلام. نعم. بل كيف يكون من اهل السنة من يجعل من اهدافه تحاشي التظاهر باعتقاد اصول اهل السنة. وتعاشي الرد على - 00:11:31

المخالفة وبدع المبتدعين بدعوى تفاضي اثاره الخلافات بين المسلمين. بعض الدعاة يسكت عن مثل هذا بحجة ان عدم اثاره الفتن والقلاقل بين المسلمين. بل كما مر معنا يسكت بعضهم عن - 00:11:56

التصريح بان كل من لم يدين بدين الاسلام فهو كافر في النار ولا يكفر اليهود ولا النصارى لماذا؟ اقول خوفا من الفتنة الطائفية. اي طائفية بعد الذي يعولها؟ لماذا لا يقال مثل هذا لليهود والنصارى الذين يصرحون بتكفير المسلمين وتكفير ما ليس على عقيدتهم - 00:12:14

يقول هذا لا يكون ابدا. فانت تتحاشى الرد على هذا من باب حفاظ على مكانتك وحفاظا على كرسيك الذي تجلس عليه وهذا كله لا يليق لا يليق ابدا باهل السنة والجماعة الذين لا يخافون في الله لومة لائم. نعم - 00:12:32

ومن الدعاة من يسعى الى جمع المسلمين على غير كلمة سواء انما على ما افترقوا به من اختلاف المعتقدات والضلالات والبدع كحاطب لين. يعني بعض الجماعات هذه يهملها فقط التجميع. تجمع فقط - 00:12:47

من يلتزم بوصول اهل السنة او يلتزم بوصول الشيوعية او بالعلمانية لا يهم. المهم انك تنتمي الى جامعتنا والى حزبنا وهذه فيه آآ دعوة لهدم هذه الدعوات وهذه النعرات الجاهلية التي تنتمي الى غير اسلامي وغير اهل السنة - 00:13:01

يا جماعة فتجميع الناس الى فئة معينة ولحزب معين على غير الاسلام وعلى غير كلمة التوحيد هذا بلا شك فيه تفريق لكلمة وصف المسلمين. نعم ولا شك ان جمع كلمة المسلمين هدف عظيم. بل هو من اعظم اصول الدين. ولا ينكره الا ضال او جاهل. لكن -

اه جمع المسلمين يجب ان يكون على الحق وعلى الكتاب والسنة. والاعتصام بالله لا على مجرد الشعارات الاسلامية الفارغة من الاعتقاد الحق ومنهم من يستهين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنازعة ولاية الامر. ويزعم ان هذا من القشور والتوافه -

وهذا مخالف لمنهج اهل السنة والجماعة واصولهم كما اسلفته واخيرا فان هذه الامور التي اشترت اشترت الى شيء منها ليست في واقع الدعوة اليوم مجرد ظواهر او تصرفات فردية بل هي سمات وسمات ومواقف ومناهج واهداف. وسلوك عام لدى بعد - 00:14:01
 بعض الجماعات والدعوات والدعاة واشعر ان واجب النصح يتطلب مني ان افصل في الامور اكثر من ذلك. وان آآ وان ابرهن على ما ابرهن على ما ادعيه. لكن هذا لم يتأتى - 00:14:24

لم يتأتى لم يتأتى لكن هذا لم يتأتى لي في هذه العجالة. لي في هذه العجالة ولكني عازم باذن الله على ان ان تمكنت اه كما اني متيقن ان هناك من هو اقدر مني واجدر مني بذلك لكنني اشعر ان هذا لا يمنع ان اسهم بما استطيعه وما - 00:14:38
 والله الموفق اه بين اهل السنة والاشاعرة هناك اه لبس كبير يقع فيه بعض الناس قديما وحديثا آآ ذلكم هو ذلكم هو دعوة الاشاعرة بانهم اهل السنة. يعني ما هو اللبس؟ ما هو اللبس الكبير الذي يقع في زماننا - 00:15:01

ما هو اللبس والالتباس الذي يقع في زماننا ان كثير ممن ينتسبوا للاسلام يظن ان اهل السنة هم الاشاعرة وما عداها اهل بدعة وضلالة وانحراف هكذا وهذا مما يشاع من هؤلاء وانتشار مذهبهم - 00:15:23
 وتبني الدولة لهذه الامور فيحرسونها. فاذا جاء اهل الحق فيسلطون عليهم الطواغيت حتى فهذه آآ دعوة باطلة لابد ان اه نبين ان اهل السنة كما سبق هم قبل وجود الاشاعرة باكثر من آآ ثلاث قرون. هكذا كان. نعم - 00:15:42

ووصفهم بذلك من غيرهم بذلك ذلكم هو دعوة الاشاعرة بانهم اهل السنة ووصفهم بذلك من غيرهم احيانا. يعني وصفي وصف هؤلاء من غيرهم يعني من غير اهل السنة يعني من غير اشاعرة. هناك من غير اشاعرة من يوصف اهل السنة كذلك. ليس من الاشاعرة وحدهم - 00:16:08

هل هناك كذلك مثل الصوفية والماتريدية والمرجئة وكذلك الخوارج يقول نحن اهل السنة نحن اهل الحق وهكذا اما هذا اللفظ فهو منتشر عند عند الاشاعرة بكثرة انهم يطلقون على انفسهم انهم اهل السنة - 00:16:36
 ويعني من فضل الله سبحانه وتعالى انهم لم يطلقوا على انهم اهل السنة والجماعة ما قالوا اهل السنة فقط لذلك هم لم يجتمعوا على السنة واللي ادعوا انهم من اهل السنة ولكن لم يجتمعوا عليها. هم - 00:16:55

وهذه الدعوة عريضة فيها الكثير من من الابهام والخلط وبيان هذا على سبيل التفصيل يحتاج الى بحث طويل لكنني ساحاول بيان اعرفه عيال ذلك بايجاز بالغ على النحو التالي اولا ان اهل السنة والجماعة سموا بذلك لانهم هم الذين على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم الجماعة الذين ذكرهم رسول الله - 00:17:12

صلى الله عليه وسلم وعليه فاهل السنة الصحابة والتابعون ومن تبعهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. ولم يبتدع ولم يغير ومن غير او بدل او احدث في الدين ما ليس منه وما - 00:17:36

لم يكونوا عليه في الاعتقاد والسنة فليس منهم فيها في ما غير او بدل ثانيا اه امر الشاعرة فانهم فرقة كلامية طارئة. نشأت بعد القرون الفاضلة. يعني نشهد نشهد بعد ثلاث قرون فاضلة. لا لم يكن لهم وجود - 00:17:50

اصلا لم يكن له وجود حتى هم جاءوا بعد الخوارج وبعد مرجاة وبعد المعتزلة جاءوا لم يكن له وجود قبل هذا. لم يكن له وجود قبل هذا كيف يسموا اهل السنة واهل السنة كما مر معنا هذا اللفظ الشريف جاء في كلام الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اهل السنة والجماعة. كيف يكون - 00:18:06

الاشاعرة اهل سنة وهم لم يظهروا الا في بداية القرن الرابع مم اهل السنة اذا لا يكون مم فهات فهي تنتسب الى الامام ابي الحسن علي ابن اسماعيل علي المتوفى سنة ثلاثمائة اربعة وعشرين رحمه الله وكان معتزليا - 00:18:27

ثم تحول عن المعتزلة عام ثلاثمائة تقريباً وصار يرد عليهم بأساليبهم الكلامية من جانب وبنصوص الكتاب والسنة من جانب آخر. وبهذا وقف للمعتزلة وتصدى لهم هو ومن نهج أه منهجه حتى أفحمهم. وهذا عمل جليل يحمده عليه - [00:18:49](#)

وفي هذا الجو نشأ مذهب مذهب تليفقي. عقدي تليفقي مخضرم. مخضرم. مخضرم. مخضرم. يعني لفق من هنا ومن هنا وكان قبل هذا وبعد ذاك فجمع لا هو سني خالص ولا كلامي عقلاني خالص حتى هدأت العاصفة وانجلى غبار المعركة ضد المعتزلة - [00:19:11](#)

وقد أبلى فيها الإمام أبو الحسن الأشعري بلاء حسناً وخرج منتصراً على المعتزلة والجهمية ومن سلك سبيلهم. وهنا استبصر الأشعري الحق وعرف أنه إنما انتصر بتعويله على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ونصره - [00:19:37](#)

ونصره لسنة وأهله. ونصره لسنة وأهله ووقفه مع أئمة السلف الآخرين ثم تراجع عن مقولاته في الصفات وغيرها التي سلك فيها مسلك التأويل والتعويل على العقل والكلام في أمور الغيب والصفات والقدر - [00:19:53](#)

قرر أن يلحق أن يلحق بركب أهل السنة والجماعة. فقرر أن يلحق بركب أهل السنة والجماعة. فإبان عن ذلك في كتاب الأمانة ووفق الله للتخلص من التلفيق العقدي فقال يقصد بذلك يقصد بذلك التلفيق العقدي أو الفقر عدم الاستقرار - [00:20:14](#)

التي ذهب فيها إلى مذهب ابن كلاب هذه هذه المرحلة التي احتار فيها ولم أیه؟ ولم يتبين حقيقة أهل السنة والجماعة نعم ترك الاعتزال واجاد في الرد عليهم لأنه كان خبير بهم. هو ظل ثلاثين سنة في هذا خبير فافحمهم ورد عليهم - [00:20:34](#)

ولكنه لم يهتدي فداء كاملاً إلى الحق. إلى مثل أهل السنة والجماعة مع أنهم كان يسبقه الإمام أحمد أكثر من خمسين سنة ثم هذه الفترة انتهت هو السنة المحضة - [00:20:54](#)

هو الاعتزال الذي كان عليه. وكان ابن كلاب مذهبه منتشر في مثل هذه المسائل ومن الله عليه بعد ذلك بتحري مذهب أهل السنة والجماعة واقتفاء أثر الإمام أحمد بن حنبل بصفته آخر الأئمة المتبوعين - [00:21:07](#)

وهنا ظهرت آله الرسالة العظيمة التي هي إبانة حقيقة ما كان عليه أبو الأشعري أبو الحسن الأشعري ومات عليه. وكتابه الإمامة وهذا الكتاب الأشاعة ينكرونه الأشعة ينكرونه ويدسونه ولا آآ يعني يظهره للناس - [00:21:23](#)

وان أظهروه وبينوه طعنوا فيه فهذه كلها من من الضلالات إلى شاعرة. نعم وقولنا الذي نقول به وديانتنا التي الأشعري هذا الكلام مش عارف الأمانة. هم. في الأمانة. هم. وديانتنا التي ندين بها التمسك بكتاب ربنا، عز وجل، وسنة نبينا محمد، صلى الله عليه - [00:21:42](#)

سلم على صلى الله عليه وعلى آله وسلم أه وما روي عن الصحابة والتابعين وأئمة الحديث. ونحن بذلك معتصمون ما كان يقول به أبو عبد الله أحمد ابن محمد ابن حنبل - [00:22:06](#)

نضر الله وجهه ورفع درجته واجزل مثوبته. قائلون ولمن خالف قوله مجانبون وهذا يا أخوان الذي ينبغي على الداعية إذا تجرد للحق أن يتبرأ مما كان عليه من ضلال ويلتزم ويصرح أنه من أهل الحق - [00:22:19](#)

أما أن يمسك العصا من المنتصف ويداهن ويداري هنا وهناك هذا يضر الحق ويضر نفسه أولاً ولكن يلبس على الناس هذا الإمام رحمه الله ورضي عنه عندما تبرأ من مذهبه الضال تبرأ منه وأعلنه على الملأ أنه بريء - [00:22:36](#)

الاعتزال من خالف أهل السنة. ولما التزم أهل السنة صرح بذلك وأعلن وقال أنا على منهج أهل السنة والجماعة على ما كان عليه الإمام المجل أحمد ابن حنبل. هكذا يجب الداعية أن يصرخ وان يصرح - [00:22:54](#)

بعقيدته حتى لا يلتمس أمره بين الناس وهكذا وهكذا آآ أمرهم الله سبحانه وتعالى أمر أهل العلم أن يبينوا العلم أليه؟ للناس ولا ولا يكتمون هذا يجب على الداعية في ذلك. نعم - [00:23:09](#)

لم يكن أبداً أخذوا هؤلاء نسبة هذا الكتاب لأنهم كان هذا الكتاب مفخماً لهم ومن إمام ينتسبون إليه وهو يقرر في هذا الكتاب عقيدة السنة والجماعة. نعم وليس لهم مخرج - [00:23:29](#)

أما أن يكذبوه وأما أن ينكروا نسبة الكتاب إليه تكذيب الأشعري كبير عندهم كيف يتبرأون من إمامهم فكان أسهل عليهم يتبرأوا من الكتاب آآ من عدم نسبته إليه وابن القيم الذين تكلموا عن هذا الكتاب وأكدوا أنه ينسب إليه. هل هناك خلاف ذلك؟ لا. لا. هل هناك كلام

نسبة نسبة الكتابة. اه كل كل علماء السنة قالوا هذا كله كله علماء السنة ذكروا وآ نسبة كتاب الايمان الا بالحسن الاشعري. واقروه في ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يقره ويثبتته وينقل منه. ولكن ابن ابن تيمية متهم عندهم - 00:24:18

ابن تيمية متهم ابن القيم انتهى ابن كثير متهم ابن كثير متهم كل هؤلاء كل هؤلاء يثبتون هذا هذا الكتاب لهم ما في ما في عالم من علماء اهل السنة المعتبرين انكر نسبة كتاب الامام ابو الحسن - 00:24:35

الى هذه النبتة المعاصرة يعني لا نريد ان نذكر اسمائهم ولكن آ صرحوا بقى وحقيقة هم اخطأوا في امام الحسن عندما آ اول ذلك وقال هو هم بعضهم قال كتبه يعني اقروه - 00:24:51

قالوا كتبه ارضاء للحنابليين الروافض تماما. كالروافد تماما اكذب خلق الله. الذين جاءوا ليدافع الامام علي فقدحوا فيه عندما زوج ابنته الى عمر بن الخطاب وقالوا كيف كيف تكفريين آ عمر بن الخطاب؟ وكيف عمر يكره علي؟ وقد زوجه علي ابنته - 00:25:07

علي بن ابي طالب رضي الله عنه زوج ابنته للفاروق عمر رضي الله عنه كيف تقول هذا يعني مداراة له وخوفا منه؟ تقول انتم تقدحون في علي الشجاع علي البطل علي الفارس يخاف بهذا الجبن ويصل هذا الجبن - 00:25:29

تقدح هكذا كذلك قالوا هو كتب هذا لارضاء الحنابلة وخوفا من سطوتهم وغير ذلك من الامور وهذا هذا انتم يعني تقدحون في الامام بالحسن هم اقروا بنسبته اقروا الاشاعرة اقروا بنسبة الكتاب لا بالحسن ولكن - 00:25:46

اولوا هذه النسبة وقالوا نعم هو كتب هذا الكتاب قبل ان يموت ولكن كتبه مداراة للحنابلة وخوفا من سطوتهم هكذا انما ما في احد من اهل السنة اه انكر هذا بالعكس كلهم يقولون هذا قديما وحديثا - 00:26:06

بل المتأخرين من الاشياء ينسبون هذا ولكن كما قلنا ايه؟ يؤولونه. وهذا ثابت. حدث ثابت. بل رسالته الى اهل الثغر فيها كذلك بعض الامور كذلك بعض الامور في مثل هذه الديانات. اما الابانة فقد جاء على كل آ تأويل عند الاشاعرة وابطله بنصوص القرآن والسنة. ابطاله - 00:26:20

بنصوص القرآني والسنة درسناه هنا اه يبقى في في دورة اخرى. اه عندما عند دراستنا عن الكتاب بينا فيه القول او الابحاث الشائعة وكيف يرد عليهم وكيف بين عورهم؟ وكيف زل بالقرآن والسنة؟ وكيف - 00:26:42

كان يقول هذا الحق الذي يتعبد الله سبحانه وتعالى به هذا واضح وضوح الشمس ولكن سبحانه الله. سبحانه من اضل هؤلاء! هم لكن اه لكن مذهبه الثاني النقلة من الاعتزال الى طريقة ابن كلاب والكلامية بقي مذهبا يحتذى الى اليوم - 00:26:57

لانه يشبع رغبات الفلاسفة والمتكلمين واهل التأويل تنتسب الى الامام ابي الحسن الاشعري قبل عودته الى اهل السنة مم وبعد آ فراره من الاعتزال. وبالرغم من انه تولى عن هذا المذهب - 00:27:17

وكتب خلافه في الابانة والمقالات الا ان الاشاعرة لا يزالون يحملونه اه تبعته هذا الاسلاميين بين فيه كذلك اقوال الفرق هذه هذا آ عن نشأ مذهبهم فالاشاعرة مذهب طارئ ملفق ملفق صح. ملفق اه - 00:27:34

بين اهل السنة واهل الكلام آ لذلك صاروا اقرب الفرق الكلامية الى اهل السنة. من هذا الباب فقط انهم اقرب اقرب الفرق الكلامية الى اهل السنة. من باب انهم يلفقون يأخذون شيئا من السنة - 00:28:00

وشيئا من علم الكلام فكانوا بذلك اقرب. والا فقد خالفوا اهل السنة في امور كبيرة ستأتي معنا. هم ومن جانب اخر فالاشعرية مرت باطوار تاريخية في كل طور تزداد الشقة بينه وبين اهل السنة - 00:28:14

لا سيما ما ادخل فيها آ فيها زعمائهم اللاحقون تلك الاسس والمعتقدات الدخيلة من الفلسفة والتسوف والمنطق وكلام والجدل. حتى صارت عقيدة اه حتى صارت عقيدة الاشاعرة مزيجا مزيجا من اه من تلك الاخلاق - 00:28:29

ومن ابرز اولئك الباقلان المتوفى سنة اربعماية سلاس والقشيني المتوفى سنة اربعماية خمس وستين. وابو المعالي الجويني المتوفى سنة اربعماية ثمان وسبعين آ وابن العربي المتوفى سنة خمسمئة سلاس واربعين والغزالي متوفى سنة خمسمئة خمسة. والفخر الرازي المتوفى سنة - 00:28:48

ستمئة ستة والأمدي والمتوفى سنة ستمائة اثنين وثمانين. ونحو ونحوهم ونحوهم غفر الله لنا ولهم أصبحت الاشاعرة اليوم مزيجا من المشارب والمعتقدات بين اهل السنة والفلسفة والتسوف وعلم الكلام. لذلك - [00:29:10](#)

نجدهم اكثر من ينتسبون للسنة وقعا في مخالافات العقيدة والعبادية. اي بدع العقائد والعبادات. وهذا بخلاف اهل السنة في كل زمان. كما نجد ان كثيرا من الاشاعرة حاليا منضم آآ من آآ منضوا منضوون منضوون تحت الطرق الصوفية البدعية - [00:29:30](#)

وتكثر فيهم وتكثر فيهم بدع القبور والتبرك البدعي بالاشخاص والاشياء. وبدع العبادات والاذكار والمواليد ونحوها. وهذه البدع التي تميزهم حاليا عن اهل السنة بوضوح ومن خلاف الواقع اليوم آآ يندر صح نظرا ان ترى احدا من الاشاعرة الا ولديه شيء من البدع او الميل لذلك - [00:29:50](#)

او التساهل وعدم اكتراث بهذه مسألة الخطيرة صح؟ نعم اه بينما العكس في من ينتسبون حقا لاهل السنة فانه ينذر ان تجد فيهم من يتعلق بشيء من البدع الا عن جهل وهذا قليل جدا بحمد الله - [00:30:15](#)

لذا آآ يطلق الاشاعرة المعاصرين آآ تبعا للرافضة وسائر الطوائف غير السنة على اهل السنة في سائر بلاد المسلمين يوم وهابية. نسبة الى الداعية المصلح محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كما انهم قديما كانوا يطلقون على اهل السنة الحنابلة. نسبة لامام السنة احمد بن حنبل رحمه الله. وما - [00:30:33](#)

علموا ان نبذهم باسم هذين الامامين اه وما علموا ان نبذهم باسم هذين الامامين احمد بن حنبل ومحمد بن عبد الوهاب اه تزكية لهم وهو شرف وشهادة لهم بانهم اه مقتدون بائمة مقتدون بامة الهدى - [00:30:56](#)

وبالجملة فالاشاعرة يوافقون اهل السنة في امور من العقيدة. ويخالفونهم في امور اخرى. فهم فيما يوافقون اهل السنة فيه يجوز يجوز ان نطلق عليه في هذا الامر اهل السنة من حيث اتباعهم للسنة في ذلك ام لكنهم في الجملة حيث خالفوا اهل السنة في اصول اخرى ليست قليلة ليسوا هم اهل السنة عند الاطلاق والعموم. وهذا - [00:31:15](#)

الامروكا يلتبس على الكثير من الناس الى اليوم لقلّة اطلاعهم على كلام اهل العلم في ذلك. وهذا يا اخوان كما مر معنا وبيننا آآ عليه ان كثير من الدعاة يقولون اشاعرة اهل السنة ومرجئة اهل السنة وصوفية اهل السنة - [00:31:39](#)

وعلمانية اهل السنة وديمقراطية اهل السنة هكذا ينسبون هذه الضلالات الى اهل السنة ما يكون ابدا هذا ما يكون ابدا في مذهب اهل السنة الاشاعرة او بدع الاشاعرة او بدع الصوفية او بدع علم الكلام ما يكون ابدا - [00:31:53](#)

هذا تخليط هذا تخليط واذا سئل احدهم يقول لي ماذا تقول اشعة اهل السنة هل شعارهم اهل السنة يقول لا هذا من باب التقريب طب هل بينت اخطاء هؤلاء الاشعة ومفارقتهم من اهل السنة؟ قل قل هم وافقوا اهل السنة في كذا وكذا وكذا - [00:32:09](#)

اما مخالفة من السنة في كذا وكذا وكذا وكذا قل هم آآ اهل السنة في هذا وافقوا في سنة. وما خالفوا السين هم مبتدعة. اما ان تقول آآ مرجعة اهل السنة - [00:32:26](#)

وخارج اهل السنة واشعية اهل السنة هذا كله لا يجوز كأن اهل السنة فرق تتعدد لان اهل السنة ليست جماعة منضبطة بمهد التلقي عن الله ورسوله وعمل الصحابة لا هي متعددة. فممكّن تكون اشعرية ممكّن تكون مطرودية - [00:32:38](#)

صوفية ممكّن تكون خارجية وكل هذا ينزل تحت اهل السنة. وهذا خطأ ابدا ما يمكن ابدا ما يمكن انت الان تلبس على الناس تلبس على الشباب وتقول يا هذا هذا اشعري من اهل السنة - [00:32:56](#)

ما تأتي اصلا يعني ما تتركب حتى لو استطعت ان تركبها ما تركبت كيف اشعره اهل السنة؟ كيف ما يجوز ابدا ان يعني تلبس على الناس. نقول هؤلاء الاشاعرة خالفوا اهل السنة في هذه المسائل. واحد اثنين ثلاثة - [00:33:10](#)

هذه المسائل العقدية. هذا فقد عقدية. اما هم كذلك خالف اهل السنة في بعض المسائل الشرعية وفروع الشريعة وبعض العلماء للسنة افرض هذه المخالفات بمصنفات مستقلة سؤال المخالفات التي قال فلا شعار اهل السنة - [00:33:27](#)

كان فيها العقائد والسلوك والمنهج والطريقة والشريعة كل هذه ليسوا ليسوا من اهل السنة والا لما كانت الحرب هذه يا اهل السنة والاشاعرة هنا لما كان اهل السنة يبينون ضلال الاشاعرة والاشاعرة يأبون الا ان يخرجوا اهل السنة من الاسلام - [00:33:44](#)

كل هؤلاء ضلال وليسوا من اهل السنة. نحن فقط ان احنا اهل السنة فالامر خطير يا اخوة. هم من اهم من اهم المسائل التي خالف فيها الاشاعرة اهل السنة بالقارئ يطالبني بالاشارة الى ما خالف فيه الاشاعرة اهل السنة - [00:33:59](#)

من اصول ومعتقدات فاقول بايجاز وبالله التوفيق اه الاول من اخطر ما خالف به الاشاعرة اهل السنة خوضهم خوضهم في صفات الله عز وجل بالتأويل الذي نهى عنه السلف خاصة الصفات الخبرية التي وصف الله بها نفسها بنفسه - [00:34:16](#)

او وصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم مسل صفات اليد والعين والنفوس ونحو من الصفات الخبلية التي ذكرها الله تعالى في كتابه او صحة عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم لم يؤمنوا بها كما جاءت. وكما فعل السلف - [00:34:35](#)

لقد اولوها وصرفوا الفاظها الى غير ظاهرها. قروبا من شبهة التجسيم والتمثيل ووفلوا عما يترتب على فعلهم هذا من تعريفهم لكلام الله وتعطيل لمعانيه. والقول على الله بغير علم وغير - [00:34:55](#)

ذلك من المستلزمات التي يقتضيها التأويل وتنافي التسليم لله تعالى. اذ كيف يليق ان يقول الله عن نفسه ويقول عنه رسوله صلى الله عليه وسلم بصفات لا تليق او تقتدي التشبيه والتجسيم. ثم - [00:35:10](#)

اه لا يكتشف هذه المسألة الا المتكلمون بعد القرن الثالث الهجري نعم ما هي يعني النزول والكلام والمجيء اخبار التي وصف الله بها نفسه سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم مثل سورة اليد والعين والنفوس والبغض والكره والضحك وكل هذه صفات اخبارية - [00:35:25](#)

نعم اخبر الله مش احنا كنا الله تعبدنا بالخبر نقول الله تعبدنا بالخبر. فالخبر جاء بهذه الصفات عن الله ورسوله. اذا نقف عندها ولا نحكم ايش؟ ولا نحكم العقل. لا نحكم العقل. هم - [00:35:55](#)

اه ثم كيف فات هذا الفهم على الصحابة والتابعين وسلف اه امتي ثم يدركه المتكلمون هذا مما لا يليق تجاه كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وأئمة الهدى الاوائل. ممن هم اعلم منهم واتقى لله فان الله سبحانه - [00:36:08](#)

حين وصف نفسه بتلك الصفات كاليد والعين والوجه والنفوس والرضا والغضب والمجيء والاستواء والعلو الى اخر من الصفات. فقد سد باب شبهة التمثيل لقوله سبحانه ليس كمثل شئ فهل الذين اولوا تلك الصفات اعلم بالله من الله؟ وهل هم اشد تنزيها لله من رسوله صلى الله عليه وسلم؟ يعني الله هو الذي سمى - [00:36:27](#)

نفسه بهذه الصفات. سمى الله نفسه بهذه الصفات اذا الله اعلم بنفسه سبحانه وتعالى وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم سمى ربنا عز وجل بهذه الصفات فرسول الله سبحانه صلى الله عليه وسلم اعلم بربه من غيره. هل انتما اعلم بن الله ورسوله - [00:36:51](#)

هل انتم اغر على الله ورسوله لماذا لم تقفوا حيث اوقفكم الله هذه ليست من خصائص ها اهل السنة والجماعة. الجماعة يقفون حيث يوقفهم الله. لا الممتد على المبتدع يركبون دائما عقولهم في مثل هذه المسائل - [00:37:08](#)

ويبدأوا يتأولون ويتفلسفون ويتكلمون مم وهل هم اعلم بمراد الله من الصحابة من من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلت الامة من التابعين وتابعيهم وأئمة الهدى والسنة في القرون الفاضلة. الذين امروا - [00:37:25](#)

امروها الذي امروها هذه الصفات آآ وغيرها من امور الغيب كما جاءت عن الله وعن رسول الله لفظا ومعنى آآ ومعنى على مراد الله ورسوله من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تأويل - [00:37:45](#)

فقد ابتلى وقد ابتلى المتكلمون ومنه مشاعرا بسبب التأويل في صفات الله اه وبعد مسائل العقيدة بان ادخلوا في عقائدهم من المصطلحات والالفاظ وظنيات العقلية ما لا يليق القول به في حق البارئ سبحانه. لا - [00:38:01](#)

ولا اثباتا. وتكلمنا قبل ذلك وقلنا اهل السنة يتقيدون بالفاظ الاله الالفاظ الشرعية الواردة في الكتاب والسنة اهل السنة والجماعة يتقيدون بالالفاظ الشرعية الواردة في الكتاب والسنة يتقيدون بلفظ الايمان ولفظ الكفر والفسق والفجور وغير ذلك من الالفاظ الشرعية لا يحرفونها ولا يغيرونها - [00:38:17](#)

يلتزمون بها. السبب يلتزمون بذلك منعه من الاله؟ منعه من الابتداع في الدين. هم واقل ما يقال فيه انه كلام مبتدع لم يرد عن الله ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم فالكف الكف عنه اسلم والخوض فيه قول على الله بلا علم مثل الحدود - [00:38:37](#)

والغايات والجهات والمائية والحركة والحيز والعرض والجوهر والحدوس والقدم اذا نعم ودعوة قطعية العقل وظنية النقل ومثل كلام فيقولون هذا. اه يقولون هذا. قطعية الاية العقل واحنا تقضى معنا ان العقل ايش - [00:39:00](#)

لا يوثق به. نعم. لا يوثق به العقل هذا محكوم بالشرع مم الفلاسفة نعم من الفلاسفة اخذوا كل هذه من الفلاسفة. ومسل كلام في التركيب والتباعد وقولهم عن عن البارئ سبحانه لا داخل - [00:39:21](#)

الى اخره ومما ابتدعوا من آآ من الكلام عن الله تعالى نفيا او اثباتا وذلك انسياقا مع التزامات المعتزلة والجهمية والفلاسفة العقلية الجدلية. وكلام في هذه الامور قد يشتمل على بعض الحق - [00:39:36](#)

احيانا لكن الله لكن الله تعالى نهانا عنه واقل ما يقال فيه انه قول على الله بغير علم والله تعالى يقول ولا تقفوا ما ليس لك به علم ويقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:39:53](#)

وذروا الذين يلحدون في اسمائه فاهل السنة لا يتكلمون في هذه الامور على سبيل التأصيل والاقرار والتقريب. الا من باب الرد والزام الحجة وبقدر الحاجة. اذا اهل السنة والجماعة لا يذكرون - [00:40:09](#)

مثل هذه الالفاظ الا من باب الرد على المخالف كما ذكرنا قبل ذلك في دراسة كتب السنة ان اهل السنة كانوا يقفون عند اللفظ الشرعي الذي كان ورد عن الصحابة. فلما جاء اهل البدع وزادوا فيه - [00:40:21](#)

كان من علماء اهل السنة ان زادوا من باب الرد على الاية؟ على المخالف. عندما لما ذكرنا وقلنا كان اهل السنة لا يزيدون عن القرآن كلام الله ولا يزيدون. فجاء اهل الضلال وقالوا القرآن كلام الله ولكنه مخلوق - [00:40:35](#)

زاد اهل السنة القرآن كلام الله غير مخلوق. يبقى زاد هنا من باب الاية باب الرد على المخالف. باب الرد على المخالف. فلما جاءوا وقالوا كلام الله آآ بحرف آآ وصوت ردا على اهل الضلال الذين قالوا ليس كلام الله وليس بحرف - [00:40:50](#)

ولا صادر هو كلام نفسي. هو كلام نفسي. فرد العالم اهل السنة بهذا وكذلك في مسل البدع التي ابتدعها المبتدعة ورد عليهم اهل السنة في مسل هذه المفهوم يردون من باب الرد فقط والزام الحجة للمخالف - [00:41:04](#)

بقدر الحاجة ولا يزيدون وينبهون ان هذه الالفاظ ما جاءت من اهل السنة الا من باب الاية من باب الرد. مم. نعم. فمخالفة الاشياء فمخالفة الاشاعرة لاهل السنة هذا الباب الصفات ليست اه ليست فرعية. اذ هي - [00:41:20](#)

هي متعلقة باصل من اعظم اصول الدين وهو توحيد الصفات المتعلقة بالبارئ سبحانه جل شأنه ومع ذلك يبقى الاشاعرة هم اقرب الفرق الكلامية الى اهل السنة لان مقصدهم بالتأويل آآ لان مقصدهم بالتأويل التنزيه على غير - [00:41:38](#)

هدى ولا اقتداء. بل وقعوا فيما حذر منه اهل السنة من تحريم التأويل والجدل. وضرب وضرب الامثال لله تعالى وذلك مما ينافي ومما ينافي وجوب التسليم بالنصوص الشرعية الثاني ومن الاصول التي خالف فيها الاشاعرة اهل السنة - [00:41:55](#)

تحويلهم على العقل والجدل وعلم الكلام النظر في صفات الله ومسائل القدر والغيب آآ وتقديمهم وتقديهم العقل ما يسمونه القواطى العقلية على النقل. الكتاب والسنة في امور الغيب ومسائل الاعتقاد بل في في مسائل صفات الله تعالى - [00:42:16](#)

القاعدة عندهم كما قررها الرازي والجويني وغيرهما. الجويني نعم ان الدلائل ان الدلائل النقلية لا تفيد اليقين. وهذه مصيبة يعني الكرة القرآن والسنة لا اه لا يفيد قاطع اليقين ما الذي يفيد قطع اليقين؟ العقل - [00:42:35](#)

العقل يفيد العقل يفيد النقل واليقين يقول هذي مصيبة مصيبة كبيرة يعني. ما هو بس اقطعني في منهج الاية من تلقي تطعن طعن في نصوص الوحيين ام ابيت يعني شئت ام ابيت - [00:42:55](#)

انك تحكم العقل وتجعله ايه؟ حاكما على الاية؟ على الشرع والنصوص الشرعية لا يمكن ابدا لا يمكن ابدا هذا طبعا الحمد لله انهم آآ رجعوا الى الحق في اخر حياتهم وندموا. كما مر معنا. ندموا هذا ندموا ندما شديدا يعني. مم - [00:43:12](#)

وان الدلائل النقلية ظنية وان العقلية قطعية. وظنوا لا يعارض قطع. سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله الثالث ومن اصولهم ومن اصولهم المخالفة لاهل السنة. تفسيرهم التوحيد بما يحصره في توحيد الربوبية. وغفلتهم عن توحيد - [00:43:28](#)

العبادة لله تعالى وحده مع انه التوحيد الذي اه ارسلت به الرسل قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله

وهو التوحيد الذي من اجله خلق الله الحق آآ خلق الله الخلق سعر الخلق نعم خلق الله الخلق. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لذلك نجد التلبس لذلك نجد التلبس بالبدع في العبادات والوقوع في بعض الشراكيات كثيرة في من ينتسبون الى الاشاعرة المتأخرين لتساهلهم في التوحيد العبادة - 00:43:59

وكما مر معنا وجد منهم الذين يستغيثون بالقبور يطلبون من الاموات يخترعون الاوراد الشريكية كل هذه من عندهم لماذا؟ لانهم لا

يهتمون ساؤول في توحيد العباد اوقعه في هذه البدع والضلالات - 00:44:29

وهذا لا يعني ان اهل السنة آآ يستهينون بامر توحيد الربوبية. كلا والله لكنهم يبدأون بما بدأ الله به وما بدأ به رسوله صلى الله عليه

وسلم لان اه لان توحيد الربوبية لان توحيد الربوبية فطري - 00:44:45

الا يكاد لا يكاد ينكر لا يكاد ينكر بالكلية الا نادرا. هذا هذا عند فقط الملاحظة فقط. اما حتى كفار قريش كانوا هذا مركوز في فضلهم

في توحيد الربوبية كان مفطور في فطار الكفار - 00:45:04

اما هؤلاء الملاحدة الوجديون الذين لا يا اخويا لا اله هذا قليل جدا قليل. هم وغالب الايات التي جاءت في تقرير جاءت في سياق

الالزام بتوحيد العبادة والطاعة. لذلك لا يعرف من آآ ولا يعرف ان امة من الامم انكرت توحيد الربوبية بل لا توجد - 00:45:20

طائفة اجمعت على هذا الامر على الحقيقة. ولو حصل هذا لذكره الله تعالى في قصص الانبياء حتى فرعون حد فرعون لم ينكر وبب

الرب سبحانه وتعالى الذي قال انا ربكم الاعلى - 00:45:40

لم ينكر يريد الرب. بل قال لهامان يا هامان بن لي. ارحل لعلي الطلع يا اله موسى اني لا اؤن ظلم الكاذبة. عارف ان هناك اله في

السماء عارف فهؤلاء لا يمكن توحيد الربوبية - 00:45:53

بل الخلاف والمعرفة وهذا الامر الذي ارسل الله من اجل الرسل الكتب هو توحيد العبادة توحيد الالهية. هم وبعبكس توحيد

الالهية. فهو الذي ضلت فيه الامم والفرق والطوائف حتى اليوم. لذا نجد ان نزار الشاعرة اللي هم الذين يناظرون في - 00:46:07

تذهب. مم اه نجد ان نزار الشاعرة وائمهم يبدأون اه مؤلفاتهم في الاعتقاد بالعقليات والنظريات والتصفيقات والتصورات

والمصطلحات الكلامية الفلسفية. وان الدلائل النقلية السمعية لا تفيد اليقين. وان العقليات قطعية - 00:46:27

ثم حدوث العالم واثبات الصانع وغير ذلك من الفلسفة وعلم الكلام. اول ما يبدأون لا يبدأون بالتوحيد. لا يبدأوا. ابدأوا دائما بالعقل

العقل هكذا الاستدلال اما اهل السنة والجماعة يبدأون دائما بما يبدأون بماذا؟ يبدأون بتوحيد - 00:46:46

توحيد الالهية صفة الرب سبحانه وتعالى. وبيان ان هذه هي العبادة التي ارسل الله سبحانه وتعالى بها الرسل وانزل من اجلها

الكتب. هكذا اما هؤلاء يبدأون بالعقل حتى يقول اول واجب هو ايه؟ هو العقل - 00:47:04

نعم وينتهون الى ذلك وينتمون اه وينتهون وينتهون في ذلك الى تقرير التوحيد الربوبية. وهذا خلاف ما درج عليه اهل السنة بل

خلاف منهج القرآن فالآيات التي جاءت لتقرير توحيد الربوبية قليلة بازاء الايات التي جاءت لتقرير توحيد العبادة

والطاعة - 00:47:19

ثم ان كثيرا من الايات في توحيد الربوبية جاءت لتقرير عبادة الله وحده كما اسلفت كما انهم خالفوا اهل السنة في اصول اخرى مثل

آآ مثل قول في القرآن وكلام الله. والايامن والقدر والنبوة والنبوات - 00:47:47

آآ حيث تأثروا بالاصول الكلامية الفلسفية في نظرتهم لهذه الامور. فجاءت عقيدتهم فيها خليطا من الحق والباطل بين اهل السنة

والمعتزلة والفلاسفة لذا تجدهم كثيرا ما يستخدمون مصطلحات فلسفية وكلامية محتملة للحق والصواب. والصواب ضدها. والصواب

ضدها - 00:48:03

تختلف عن الفاظ الكتاب والسنة. وهكذا فان هذه الامور التي خالف الاشاعرة فيها اهل السنة وهي من اصول الاعتقاد وفروعه من

اصول الاعتقاد وفروعه وفروعه تقتدي من الباعث المنصف عند التدقيق والتحقيق ان يحكم كما هو رأي المحققين من ائمة السنة بان

- 00:48:23

الاشاعرة في العقيدة مذهب مستقل في بعض الجوانب عن اهل السنة باصوله ومناهجه. وتصوراته واحكامه بخاصة في مسائل الصفات والايمان والوحي والنبوات والقرآن وكلام الله والقدر. اذا هم الاشاعرة اصولهم في هذا في هذا المذهب يخالف ما عليه -
[00:48:43](#)

اتوا بمذهب جديد لم يكن موجودا قبل وخالفوا بذلك فيه عقيدة الاسلام. عقيدة اهل السنة والجماعة لماذا؟ لانهم لم يتقيدوا بالنقل وحكموا العقل بهم العقل الى هذه الضايات والانحرافات اذا ليسوا هكذا لا وصول اهل السنة ولا عقيدة اهل السنة والجماعة. نعم -
[00:49:03](#)

الاشاعرة في هذه المسائل وغيرها يوافقون اهل السنة في امور ويخالفونهم في اخرى. كما انه لا يجوز ان نحمل السلف آآ اهل الجماعة مقولات الاشاعرة فيما ابتدعوه من علم الكلام والفلسفة. وانه من الاجفاء من الاجحاف والتجني والتجني ان - [00:49:28](#)
تلك المقولات للصحاب والتابعين وائمة الهدى في قرون الفاضلة. وهذه المقولات هي الغالبة في معتقدات في آآ في معتقدات في معتقدات الاشاعرة. نعم كما اشرت في آآ في فصل سابق - [00:49:48](#)

اما اهل السنة فهم الذين لم يحدوا ولم يزدوا على مذهب السلف حتى اليوم. فالذي ينتمي وينتسب لاهل السنة يلزمه ان يعتقد ما اعتقدوه في هذه الاصول وان يتبع ما قالوا ما قالوه او قرروه - [00:50:05](#)
لا ان يقول ويعتقد حسب قواعده العقلية الكلامية والفلسفية. ثم ينسحب قوله وعقيدته الى السلف كما فعل كثير من نظار الاشعة
واذا اردنا الكثير من معتقدات الاشاعرة على ما اثر ونقل عن السلف - [00:50:21](#)

في القرون الفاضلة وجدنا الالبوم بينها شاسعا. وجدنا انهم الاشاعرة اي الاشاعرة ابتدعوا واحداثوا من المقولات ما كان ينهي عنه السلف من من الكلام في الصفات والغيبيات بالظنون والمبتدعات الكلامية. وقد عرضت وقد عرضت - [00:50:38](#)
شواهد ذلك ومن الحق والانصاف ان نقول ان الاشاعرة في العموم هم اقرب الفرق الكلامية الى اهل السنة. لماذا قلنا لو خلطوا لم لم يجعلوا المذهب آآ عندهم فلسفيا بحثا او معتزليا بحثا. خلاف خلاف المعتزلة - [00:50:58](#)
ولكن خلطوا شيئا من هنا وشيئا من اهل السنة والجماعة. فكانوا بهذا الذي اضافوه من اهل السنة والجماعة كانوا اقرب الى اهل السنة والجماعة من غيرهم وليس معنى هذا انهم اهل ايه - [00:51:18](#)

اهل السنة ليس معنى هذا انهم اهل السنة. هم آآ وان منهم من هو الى السنة اقرب من سائرهم. وان من الاشاعرة وممن انتسب اليهم ائمة في الحديث وعلماء اجلاء في التفسير والفقه والعربية وغيرها لمن لهم قدرهم وفضلهم في العلم والدين. بل انه من الملاحظ ان
من ائمة - [00:51:29](#)

لمن انتسب او نسب الى الاشاعرة نجدهم آآ من اهل السنة في جملة الاعتقاد وتحتاج نسبتهم الى الاشاعرة الى شيء من التثبت والتعقيق من امثال القاضي عياد وابن عساكر والنووي وابن حجر العسقلاني - [00:51:50](#)
ونحوهم من ائمة السنة والحديث اذ هم الى اهل الحديث اقرب منهم الى المتكلمين. فالعالم من الاشاعرة كلما زاد علمه في السنة والحديث والاثار في الاعتقاد الى اهل السنة اقرب في الغالب - [00:52:05](#)

وامر اخر آآ تجدر الاشارة اليه هنا وفيه آآ البرهان الاقوى على ان الاشاعرة جانب آآ جانبوا اهل السنة في بعض مسائل الاعتقاد الكبرى. وعلى انهم عند التحقيق والتروي والتجرد يرجع يرجعون عن مقولاتهم الى عقيدة اهل السنة وهذا البرهان هو رجوع كثير من ائمتهم ونظارهم الكبار الى عقيدة - [00:52:19](#)

والتسليم بها في اخر الامر او اخر العمر. كما حصل من الامام ابي الحسن الاشعري نفسه. نعم حينما استقر على عقيدة السلف في الايمان وكما حصل من ابي المعالي الجويني وابي محمد الجويني يعني هذا ابنه وابوه. مم. والرازي والشهر - [00:52:44](#)
الثاني والغزالي وابن العربي وغيرهم. فمنهم من رجع الى قول اهل السنة وترك علم الكلام. وبين ذلك من وبين ذلك من خلال كتابة ما استقر عليه اعتقاده ومنهم من اعلن تسليمه لعقيدة اهل السنة على الاطلاق قبيل الوفاة ولم يتمكن من - [00:53:02](#)
الكتابة واختتم قولي في هذا الفصل ان ما ظهر لي ان الاشاعرة اليوم المعاصرين بعدوا عن اهل السنة اكثر من اسلافهم لقلّة فهمهم

بعقيدة السلف هذا هو الواقع يا اخوان. ان الذين ينتسبون الان الى الاشاعة الى الاشاعة - 00:53:22

فارقوا ما كان عليه اولاً الابحاث الاشعري هذا منتهي وهذا بيناه وعرفناه. ولكن فارقوا كذلك الاشاعة الذين هم فارقوا فارقوهم في كثير من من المسائل في زماننا المعاصر وكما قلت لكم الاشاعة - 00:53:39

الاشاعة الاول لم يكن فيهم عبادة القبور ولم يكن فيهم الرقص والذكر الخرافي والبدعي وغير هذا. لم يقل آآ فيهم مسل هذا الكبير في السلوك وفي العبادات بل كانوا علماء وعباد وغير ذلك. اما الاشاعة في في زماننا هذا او الذين ينتسبون زورا وبهتاناً الى -

00:53:56

هم خالفوا وبعدها آآ بعدا كبيرا عما كان عليه الاشاعة الاول. نعم. ولما تلبسوا به من الفلسفة وعلم والبدع والخرافات والانسواء من

الكثير منهم تحت الطرق الصوفية ونحوها هداهم الله وبصرنا وبصرنا واياهم بالحق والصراط - 00:54:16

المستقيم كما تجدر هذا صح تجدره او تجدره تجدره. كما تجدر الاشارة الى ان ما ذكرت من مفارقة الاشاعة لاهل السنة في بعض

اصول الاعتقاد لا يعني اني ارى تكفيرهم. ولا تدري لهم. بل لم اتعرض لهذا الامر وارى انه - 00:54:36

اه جد خطير ويحتاج الى تفصيل ليس هذا مقامه. لذلك ترى الاشاعة القدامى فيهم علماء وفيهم مجاهدين وفيهم عباد الاشعراء

القدامى فيهم اهل الجهاد واهل عبادة واهل علم وحديث ولم يكن فيهم ابدأ آآ هذه الفلسفات - 00:54:54

والخرافات ولا دعوة الاموات ولا القبورية لم يكن فيهم اذى مثل هذا. هذا الحق يعني اذا لم تتغلغل فيهم الصوفية والفلسفة والجدل بل كانوا على سنة في كثير من اعمالهم. خلاف مسجد اليوم من الاشاعة يصرحون بعبادة القبور. يصرحون بعبادة القبور -

00:55:16

بل ويقولون غيظاً في اهل السنة الحشوية وغير ذلك اننا اننا آآ نزر هؤلاء القبور وندعوهم ونتوسل بهم وغير ذلك هذا لم يكن ابدأ

في الاشعيرة الاول. نعم هنا هل سبق جد على الخطيرة وكيف وهكذا وارى انه جد خطير - 00:55:36

انه جد خطير يعني خطير جدا يعني. امر كبير يعني. مم. مم بيقول لك ايه يعني خطير جد خطير. مم. اه بسم الله السابعة اين

اهل السنة عرضت في فصول سابقة للتعريف باهل السنة وسمات عقيدتهم وخصائصها. وذكرت ان الاشاعة ومذهبهم منتشر في

غالب البلاد الاسلامية ليسوا هم اهل السنة عند - 00:55:58

بعد ذلك يحق للمرء ان يتساءل. اين اهل السنة؟ وكيف نعرفهم بين المسلمين اليوم؟ فاقول بايجاز وحسب وهو حسب ما يظهر لي ان

اهل السنة قد وصف الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:56:39

وعينهم تعيينا يجعلهم كالشمس لمن وفقه الله من الهدى لمن وفقه الله وسلم من الهوى صح. نعم. وسلم من الهوى والعصبية والتقليد

الاعمى. فمن صفات فمن صفاتهم المأثورة. اولاً انهم الذين على هدى رسول الله - 00:56:52

عليه الصلاة والسلام مظهراً ومخبراً عقيدة وسلوكاً وعبادة. يعني ظاهراً وباطناً. نعم. ظاهر وباطن. مم. كلاماً وحقيقة. مم وهدى

وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينته السنة اوضح بيان فهم اي اهل السنة اعلام بارزون ظاهرون جيلاً بعد - 00:57:09

جيل منذ عصر الصحابة الى يومنا معروفون بالتابع والافتداء والافتداء. مم. ثانياً وانهم متمسكون بعقيدة السلف الصحابة والتابعين

وأئمة الهدى في القرون الثلاثة الفاضلة وعقيدة السلف المأثورة المعروفة مسطرة او عقيدة السلف مأثورة معروفة مسطرة بحمد الله -

00:57:30

من خلال ما صنّفه أئمة الهدى كالإمام أحمد. والبخاري وابن أبي عاصم والدالي وعبدالله بن أحمد وابن خزيمة وابن بطة وابن منده

والخلال والاشعري بعد ابنته. يعني في ابنته. ايوا نعم نعم. واسماعيل السابوني - 00:57:50

الطحاوي وابن تيمية وغيرهم كثيرون جداً. يعرفهم اهل العلم وكل من اراد التعرف عليهم هنا هنا اذا هنا آآ عد الاشعري من أئمة اهل

الايه؟ السنة. اهل السنة بعد الامامة. بعد ابنتهم. نعم - 00:58:05

ثالثاً سلامتهم من التلبس بالبدع والشيكيات والطرق. فاهل السنة ايا كانوا لا تراهم يتمسحون بالقبور والحجار والاثار والصخور. لا

يدعون غير الله يستغيثون بالاموات ولا يقيمون مشاهد والقباب على القبور. ولا يقيمون الموالد والاحتفالات البدعية. وقل ما ان تجد

منهم من ينضوي - 00:58:20

تحت الطرق الصوفية الا عن جهل وغفلة او تقليد على غير بصيرة كبعض العوام رابعا تمسكهم بشعائر الدين الظاهرة والباطنة. كما امر الله وبين رسوله عليه الصلاة والسلام. فهم يقيمون الفرائض والسنن ويأمرون بها ويتركون الاثام - 00:58:40

المنكرات والمحرمات والبدع وينهون عنها خامسا انهم ظاهرون في مجتمعاتهم بالصدع بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاربة البدع. لا تأخذهم في الله لومة لائم. وهذه الصفة قد تختلف في بلد الى اخر - 00:58:56

فان من بلاد المسلمين ما لا يستطيع المسلمون فيه اظهار شعائرهم ولا اعلان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي العموم فاهل السنة والله اعلم لا لا يحصرهم مكان ولا زمان. فهم بحمد الله يوجدون في اكثر من مكان واكثر من بلد. يقلون في البلد ويكثرون في اخر. فهم في ارض الله الواسعة منتشرون - 00:59:09

حسب حالهم. ولو تأملت حال المسلمين اليوم لوجدت اهل السنة منهم متميزون متميزين في كل آآ في كل في كل بحسب حاله كثرة او قلة او قوة او ضعفا فقد تجدهم في مصر والسودان ما اكثر ما يكونون بين انصار السنة المحمدية وفي غيرهم قليل وفي الشام في اهل الحديث - 00:59:29

والاثري اكثر من غيرهم وفي الهند والباكستان والافغانستان يكثرون في اهل الحديث والجماعات والجمعيات السلفية اكثر من غيرها. وقد اشرت من قبل ان من ابرز سمات اهل السنة في البلاد التي لا ها التي التي لا تكثر فيها البدع والطرق الصوفية وصفهم وصفهم - 00:59:49

الوهابية نسبة لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب او بالحنابلة نسبة الى الامام احمد بن حنبل. وقد آآ هذا يعني آآ من باب يعني الانصاف انا كثير من من ينتسبون الى آآ جماعة - 01:00:09

انصار السنة كثير منهم على على الحق. وكثير منهم علامات اهل السنة خاصة في مسألة الايه؟ في مسألة الايمان. نعم. اما رؤوس هذه الجماعة انصار السنة والجمعية الشرعية ومدرسة الاسكندرية وغير ذلك من المدارس - 01:00:24

كثير منهم خالف اهل السنة والجماعة في مسألة الايمان والاعمال. نعم. وآآ جرهم هذا الى الى مسألة عذر المشركين في وقوعهم في الشرك وآآ تسويغ الكفر والتحاكم الى غير شرع الله من الحكام. بل واخيرا آآ رأيناهم يقفون مع الطواغيت - 01:00:40

في آآ موقفهم وفي انتخاباتهم ويعلنون ذلك بل وتجروا ان حملوا صور هؤلاء الطواغيت الحكام وادخلوها للمساجد حتى يعلنوا عنها في قلب المسجد. نعم وهكذا يفتخرون بذلك هذا لم يكن من هدي السلف - 01:01:01

هذا لم يكن ابدا من هذه السلف الصالح اهل السنة والجماعة فهذا الذي وقعوا فيه هو بسبب بعدهم عن تأصيل اهل السنة والجماعة في مسألة الايمان والاعمال وهم يتخبطون في ذلك - 01:01:21

وبعضهم آآ لا يعرف آآ الاعمال ركن ام هي شرط صحة ام شرط كما لا يعرفه؟ بل يقول هو ايمان واعتقاد وقول وعمل يزيد وينقص وهكذا اما اذا رأيت فيه آآ وطلبت منه التحقيق وقلت ما منزلة الاعمال لا اتكلم. طب ما حكم تارك الاعمال الجوارح لا يتكلم؟ ما حكم تارك بالكلية؟ لا يتكلم بل يؤصلون في كتبهم هذا - 01:01:36

المذهب الخبيث هو مذهب اهل الارجاء. لذلك لا غرابة في انك تجدهم يوالون الحكام ويوالون الطواغيت وينصرونهم في مسل هذه في مسل هذه المواقف نعم في كثير منهم يستتر بعقيدة اهل السنة والجماعة. كثير منهم يتمسح في كبار العلماء ولكن عندما يأتي الى هذه المسائل يقول نحن هم بشر ونحن بشر - 01:01:57

يعني ان نتبع الدليل ولا دليل على ركنية الاعمال في مسمى الايمان. وان تارك الاعمال الجوارح بالكلية مع قدرته وآآ آآ عدم مسلم تحت المشيئة هكذا يقولون. هكذا يقولون والحمد لله رب العالمين في بعض منهم رجع للحق - 01:02:19

وكان يعني قائدا في من قوادهم وعالم من علمائهم وكان مبرز فيهم رجع الى الحق. واعلن ذلك في كتابه حقيقة الايمان. رجع هذا الحمد لله رب رب العالمين. هؤلاء يعني في كل بلد آآ فيهم الحمد لله رب العالمين فيهم خير. ولكن الانصاف وآآ نقول ان فيهم خير - 01:02:36

كثير وفيهم اه اعتقاد صحيح ولكن كذلك من الحق ان نقول انهم يتبنون المنهج العام لجماعتهم وحزبهم انهم يتمنون اه مذهب الارزاء وكذلك لا يكفرون بالمكفرات العملية. وبعضهم يحصر الكفر في الاعتقاد. يحصل في الاعتقاد والجحود والاستحلال والقصد - [01:02:56](#)

ولذلك من الامور التي بينها في كتاب مسألة الايمان وذكرنا بعضا من اقوالهم في هذا آا الامر. نعم. ودعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب هي الحي الواضح لاهل السنة والجماعة معتقدا وسلوكا. وقد تحقق بها قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة. فهي حتى الان ظاهرة - [01:03:16](#)

بحمد الله. هذا مع العلم ان عامة المسلمين الذين يقومون شعائر الدين وهم سالمون من الشراكيات انما هم على الفطرة. ويدخلون في سواد الامة واهل السنة في اي بلد في اي بلد ومكان كانوا. واهل السنة والله اعلم في اخر الزمان ليسوا اكثرية. لان الرسول عليه الصلاة والسلام وصفهم بانهم طائفة وانهم غرباء. وانهم - [01:03:36](#)

عصابة وانهم فرقة واحدة من ثلاث وسبعين فرقة. يعني يعني عصابة قليلة يعني. نعم. عصابة عن الحق متمسكة به قليلة. هم. وهذا يسقط دعوة بعض الاشاعرة وما تريدي المعاصرين بانهم اهل للسنة. لانهم الاكثرون في بلاد المسلمين. فالاكثرية ليست دليلا كافيا على السواب انما العبرة باتباع الرسول عليه الصلاة - [01:03:56](#)

والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واتباع هدي الصحابة والتابعين وائمة الهدى الاعلام في العصور الثلاثة الفاضلة. والذين اثارهم ولم يغيروا ولم يبدلوا الى يوم الدين الى يوم الدين مهما قلوا. هذا من ناحية ومن هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى فان الاكثرية من - [01:04:16](#)

المسلمين اليوم هم من العامة الذين يغلب عليهم الجهل. وعدم الالمام بتفصيلات العقائد. وهؤلاء جمهورهم على الفطرة والاصل فيهم البراءة وسلامة الاعتقاد ومن كان هذا وصفه فهو داخل في سواد المسلمين اهل السنة ما لم تجتلبهم شياطين البدع والخرافات وشياطين الفرق والطرق - [01:04:37](#)

ودعاة الضلالة والله اعلم المبحث الرابع في بعض النتائج والخواطر حول الموضوع اولا يشتمل على اثار الناجمة عن ضعف التمسك بهدي السلف. وثاني خواطر ووقفات حول العقيدة والدعوة اولا آا الاثار الناجمة عن ضعف تمسك بعض الحركات بهديه بهدي السلف. من نتائج تساهل بعض الحركات الاسلامية في امر العقيدة او مجانبتها لعقيدة - [01:04:57](#)

اهل السنة والجماعة انها وقعت في كثير من التجاوزات والاطعاء. واقصد بها تلك الاخطاء العامة والشائعة بين الدعوات والدعاة على سبيل الاجمال والعموم. اكثر يعني هذه في مخالفات على الاجمال. نعم. وليست على التفصيل. نعم. لان التفصيل هذا لا ينحصر. اما آا ذكر بعض العلامات البارزة التي تظهر - [01:05:23](#)

مخالفة وتقول ان هذه ليست من سمات اهل السنة والجماعة. هم. نعم اولا من اعظم واطهر الاخطاء التي تقع فيها الكثير من الدعوات والدعاة اهمال جانب التوحيد او ضعف الاهتمام به علما واعتقادا وعملا. وبخاصة توحيد - [01:05:43](#)

التوحيد والعبادة. وهذا الجانب من التوحيد له من الاهمية في الكتاب والسنة واصول الدين ودعوة الانبياء والمصلحين. ما يوجب كونه الهدف الاول والغاية الكبرى لاي داعية او دعوة مهما كانت مهما كانت مبررات او مبررات قيامها - [01:05:59](#)

مبررات قيامها في اي زمان واي مكان. وقد اشرت في مبحث سابق الى منزلة دعوة التوحيد عموما. وتوحيد العبادة والالوهية على الخصوص. ولا آا مروءة نعم. ولا غروة فان هذا التوحيد توحيد الالوهية والعبادة. وهي الغاية الاولى من من خلق الجن والانس. قال الله تعالى وما خلقت الجن - [01:06:14](#)

والانس الا ليعبدون. وهذا التوحيد هو اول ما يتوجه اليه امر الله وقضاؤه. قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. فقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وقال تعالى اياك نعبد واياك نستعين. والله ذكر انه بعث جميع رسله بهذا التوحيد. قال تعالى - [01:06:34](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطواغيت. اذا لابد لكل داعية ان يبدأ بدعوته بالتوحيد فاي دعوة خالية من

التوحيد هي دعوة باطلة هي دعوة ضالة منحرفة عن عقيدة اهل السنة والجماعة - 01:06:54

ونقصد بالتوحيد هنا توحيد العبادة توحيد اللوهمية. افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. لابد وقد مر معنا الكلام على هذه المسألة ان في كل داعية لد في كل مجلس لابد ان يبدأ بتوحيد. ويبين حقيقة التوحيد ويبين حقيقة الشرك. الشرك هذا الذي وقع فيه -

01:07:07

كما قلت هم يخافون من الشرك ويخافون من الوقوع فيه. وكلمة الشركة هذه ترعبهم ولكن لا يعرفون ماهيتها. لا يعرفون حقيقتها ولابد من بيان ذلك. نعم. ويتفرع عن هذه المسألة امر اخر جد خطير. وقد غفلت عنه اكثر الدعوات اليوم الا وهو وقوع كثير من

المسلمين اليوم فيما يناقض - 01:07:22

هذا التوحيد او ينقصه او يخل به. فمما يناقضه من اعمال واعتقادات بعض المنتسبين للاسلام دعاء غير الله والاستعانة بغير الله والذبح والنذر وتصديق الكهان وما يفعلون عند القبور وعند الشيوخ الصوفية وغير ذلك مما لا يخفى على الدعاة ولا غيرهم. ومما

يناقض التوحيد ويخدشه شيوع البدع - 01:07:41

الخرافات كالموالد والتمسح بالقبور والاشخاص والاحجار والاشجار وغيرها. ومن الحلف بغير الله ونحو ذلك. كل هذا وغيره مما هو خلل في التوحيد من الامراض المنتشرة ايه؟ المستشفيات. مستشفيات. يعني منتشرة في جلس الامة. مستشرية في جسم الامة

الاسلامية ولابد من علاجه او - 01:08:01

اولا قبل قبل اولاً قبل غيره من الامراض الخلقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية لان التوحيد هو الاصل. نعم. اذا صلت عقيدة المرء صلت سياسته صلت تفكيره صلت زراعته صلت كل شيء. اما اذا وصل الخلل للتوحيد فلا يستقيم له اي

شيء. نعم. وانت عندك اكبر مثال الدول - 01:08:21

الغربية عندها تقدم كبير في كل شيء. عندها تقدم كبير في شيء ولكن منحلّة في دينها وفي سلوكياتها وفي اخلاقها. لماذا؟ ليس توحيد لان مرض الاعتقاد هو مرض اللوه وهو الداء العضال والمرض الاول الذي نتبحث عنه جميع الامراض. نتجت عنه نتجت نتجت

- 01:08:41

عنهم جميع الامراض والانحرافات الخلقية وغيرها. وهذا هو داء الامم قديما وحديثا. فهذا المرض على الرغم من خطره وانتشاره ووضوحه لم يلقى من كثير من الدعوات اصلاحية ما يستحقه. تنبيه حينما اقول انه يجب العناية اولاً بالتوحيد ومحاربة البدع

والشركيات. فهذا لا يعني ان يغفل - 01:09:01

الجوانب الاخرى من تحقيق المصالح ودفع المفسدات وعلاج الانحرافات الاجتماعية والخلقية والفكرية والسياسية والاقتصادية. وما اثقلها واعظمها واعقدها. انما اقول ان الداعية يجب عليه ان يهتم بكل شيء يهم الاسلام والمسلمين مهما صغر او قل. ولو قصر في

شيء كان مل ايه - 01:09:21

ملوما بقدر تقصيره فيما يقدر عليه. وهذا هو مقتضى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والاصلاح الذي امر الله وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم فاهتمام الداعي المصلح لا سيما الدعوات والحركات الجماعية لابد ان يأخذ صفة الشمول في الاصلاح. انما يكون -

01:09:41

اولويات اعتبار بحيث يبدأ بما بدأ الله به وبدأ به رسوله عليه الصلاة والسلام جميعا. وما بدأ به ان بحيث يبدأ بما بدأ الله به وبدأ به رسله الكرام جميعا. وما بدأ به رسولنا عليه الصلاة والسلام على وجه الخصوص وهو التوحيد. فيبدأ بالخطر - 01:10:03

والاعظم ظلما وهو الشرك والبدع وفساد العقائد. وفي الوقت نفسه يسعى الى اصلاح الى الاصلاح وينهى عن الفساد. لان من عقيدة

اهل السنة والجماعة يا اخوان فقه الاولويات وترتيب الاعمال - 01:10:20

الموازنة. نعم. الموازنة. فنعم لا نهمل بمسله هذه الامور كلها. ولكن نبدأ بما بدأ به الله سبحانه وتعالى. نبدأ بالتوحيد اولاً باصلاح العقيدة اولاً بايد الناس لرب الناس. اولاً اذا عرفنا الناس بهذا الله العظيم عرفنا الناس بهذا الله العظيم انقاده. انقاده لشرعه انقاده لدينه. قالوا

سمعنا واطعنا. اذا عظمتنا - 01:10:30

الله في قلوب الناس وعظمنا شرع الله واعزمنا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم للناس. لما يعلم الناس ان هذا قول الله وقول رسوله يسلموا من ماذا؟ من التوحيد توحيد - [01:10:50](#)

الله سبحانه وتعالى يجعل المرء من قادر لامر الله سبحانه وتعالى. امهم يجهلون التوحيد كيف تدعوهم الى غيره؟ فلا بد اولا ان نبداً بالتوحيد هذا هو الاصل هناك امر يغفل عنه الكثيرون الا وهو ان اصلاح احوال الناس في معاشهم واخلاقهم مرتبط بسلامة توحيدهم وعقيدتهم. قال الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - [01:11:03](#)

فتحنا عليهم بركات من السماء والارض. والايامن والتقوى لا يتحققان الا بصحة الاعتقاد وسلامة العبادة. اذ قبول الاعمال الصالحة المفروضة منها والمسنونة كالصلاة والزكاة والصيام والحج والدعاء والاحسان الى الناس والبر والصدق والعفاف والصلة كل ذلك وغيره مرتبط بصحة الاعتقاد - [01:11:24](#)

نصيحة الاتباع وبالاخلاص لله تعالى وحده وان يكون العمل صوابا على مقتضى امر الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ومما يؤسف له او يؤسف له ان بعض الحركات لا تكتفي بالاستهانة بهذا الواجب. يعني الاستهانة ببذل بالتوحيد. نعم. يعني كثير من الحركات والجماعات اللي عاملين الاسلام لا تبدأ - [01:11:44](#)

بالتوحيد وتستهن به. نعم كذلك تغفل عن تطهير عقائد المسلمين لا تنبه على الشريكات والكفريات في المجتمع. يعني وكيف هي اصلا تبدأ بالشركة؟ هي اصلا تركت التوحيد والداعية للتوحيد. كيف تدعو الى ترك - [01:12:02](#)

فلما غفلت عن الدعوة للتوحيد وقعت في عدم التنبيه على الايه؟ نعم. على الشرك. مم. وهو تطهير عقائد المسلمين وعباداتهم. بل تلمز من يقوم بذلك. وترى ان المنهج عقيم ناتج عن قصور التفكير وضيق الافق. وحيانا تدعي ان ذلك اهتماما بالقشور. يعني توحيد صح؟ اه. لا اللي هو - [01:12:17](#)

اللي هو الدعوة دعوة الناس الى ترك الشرك والبدع والخرافات. كل هذا انت تهتم بالقشور لذلك هم يقسمون الدين اليه الى لباب وقشور الى لباب وقشور لباب وقشور الى اصل مفرح. نعم. الى اصل مفرح. ويقول هذا الاصل هو ان تعرف ان الله خالقك. هم - [01:12:39](#)

توحيد الربوبية بس فقط اما القشور التي يتكلمون عنها هذا. لذلك يقسمون الدين الى اصول وايه؟ وفروع. وقد اردنا عليهم في كتاب مخصوص في هذه الزبالة مسألة تقسيم الدين الى اصول وايه - [01:12:59](#)

وذكرنا لهم ان مسألة تقسيم الدين الى اصول الاصول لا يعتبر بها والى آ فروع لا يهتم بها. فهذا كله ضلال وكله وكله انحراف. بل الدين بقسميه اصوله وفروعه لابد من - [01:13:12](#)

الدعوة اليه. مم. هو يتمثل هذا في الذين يأخذون على الدعوات على الدعوات السنة كانصار السنة والسلفيين واهل الحديث اهتماما بتخليص الامة بتخليص الامة من البدع والخرافات وعنايتهم بتصحيح العقائد - [01:13:26](#)

نعم قد يكون لدى هذه الجماعات شيء من القصور والخطاء في الاساليب. احنا كنا ذكرنا ان هؤلاء فيهم آ كثير من لبسة الارجاء. نعم. مم. اما اهتمام بالعقيدة والعبادة آ ومحاربتهم البدع فهي منقبة كبرى تحمد لهم. لانهم يهتمون بهدي الظاهر. هذه الجماعات تهتم بالهدي الظاهر - [01:13:42](#)

تهتم بالحلية بالسواك بساط الجماعة بتقصير الثياب الحجاب تهتم بهذه بهذه الامور. اما في مسائل الايمان والتوحيد والكفر اديتهم مرجئة كما بينا في هذا الباب. ويمدحون بها بل ان اهتمامهم هذه الدعوات بالعقيدة ومحاربة الشرك - [01:14:02](#)

البدع يؤيد يؤيد القول بانها من الدعوات التي تنسب الى اهل السنة والجماعة والطائفة المنصورة والفرقة الناجية. لتوافر اكثر صفاتهم فيها اكثر من غيرهم ومن الاخطاء التي وقعت فيها غالب الحركات والجماعات بسبب ضعف صلتها بمنهج السلف الصالح. ضعف الاهتمام بالعلوم الشرعية. تعلموا وتعلما. وهذا الخل يوجد لدى اغلب - [01:14:22](#)

الحركات الاسلامية المعاصرة غير السلفية. فهي لا تولي هذا الجانب عناية كافية من من على العموم. هذي مصيبة كبيرة. نعم. يعني الجماعات التي تسمى الجماعات السلفية اهتمت السلفية العلمية فقط بالسنة والحديث وغير ذلك - [01:14:42](#)

واهملت من السنة الاعتقاد ولم تحرر مساء الايمان والكفر ووقعت في هذه الضلالة وهذه البدعة. نعم. بل هي اشد ما وقعوا فيه خطرا على منهج السلف الصالح انهم يسوغون يسوغون للطواغيت الاستعلاء على اهل السنة بل ويجرؤونهم عليهم - [01:14:59](#) هذا من من اقوى الاخطاء التي التي وقعوا فيها. والعكس الاخر اهتموا بالحركات في المقابل لهم يعني. الجماعات الحركية اهتموا بالحركات والسياسة الشرعية وغير ذلك واهملوا اهتموا التمسك بالسنة. نعم. واهملوا اه الدعوة الى التوحيد. والى منهجية طالب العلم كمنهجية عامة. فهؤلاء اه - [01:15:22](#)

اخطاؤه. طب والصحيح الصحيح ان اهل السنة والجماعة لا يفرقون بين امور الدين ويولون كل امر من امور الدين حقه ومستحقه من هذه الامور. ويبدأون بمذهب الله سبحانه وتعالى ويربون طلاب العلم على عمومية - [01:15:42](#) فتجد فيهم متخصص في العقيدة وفي التوحيد وفي الفقه وفي السيرة وفي الاداب وفي الاخلاق. هكذا كل باب تجدهم لهم باعوا فيه. فلا يقصرون على باب ولا يهتمون بباب دون باب. هكذا هم اهل السنة والجماعة. اما هؤلاء الفرق والجماعات فكما قلت الذين اهتموا بالهدي الظاهر السنة الظاهرة تركوا - [01:15:56](#)

الدعوة للتوحيد والى الايمان والكفر والذين اهتموا الحركة وبالسياسة والسياسة الشرعية والحركات والجهاد وغير ذلك. وقعوا كذلك في ايه؟ في عدم العلم. عدم الاهمال والجانب العلمي. لذلك تجد من يخرج الى الجهاد وهو لا يعرف شيئا من امور دينه ولا فقه الجهاد ولا المعاملات ولا غير ذلك. اذا هذا قصور وهذا قصور. هم - [01:16:16](#)

كما انه من قل ان تجد فيها ومن ومن اتباعها علماء المتضلعين في العلوم الشرعية. واحيانا يوجد بين الحركات والدعوات الاسلامية وبين افراد من العلماء متمكنين في علوم الكتاب والسنة بعض الجفوة. وربما يكون سبب هذه الجفوة ان هؤلاء علماء خاصة علماء السنة - [01:16:39](#)

متفوقون في العلوم الشرعية. اه واتباع الحركات دونهم ولم ولم تهتدي الدعوات ولم تهتدي الدعوات الى الاسلوب الامثل للاستفادة من علم اولئك ومما يؤلم ان فكرة التحرر من بعض العلوم الاصولية وغير الاصولية من العلوم الشرعية كعلوم الحديث والعقيدة واصول الفقه والفقه بدعوى ضرورة - [01:16:59](#)

جديد قد سرت واثرت آا اثرها السلبي في كثير من الدعاة اليوم لا سيما مع الجهل بقيمة هذه العلوم التي يركز عليها الدين. وانه لا وانه لا يحزنني كما يحزن كل يحزن كل مسلم ان يقول او يعلن هذه الحقيقة. لكنه واجب النصيحة وهي اننا لو تأملنا تأملنا - [01:17:19](#)

اكثر الدعوات والدعاة لوجدناهم من المصابين بالضحالة في العلوم الشرعية. ودي حقيقة يا اخوان. هذه حقيقة. يعني قلة العلم الشرعي في من ينتسبون الى اهل السنة هذه قليلة جدا وقلما تجد طالب علم متمكن في جميع العلوم - [01:17:39](#) بل قلما تجد محضن علمي يربي آا الطلاب على شمولية اهل السنة في العلم واذا وجد فليستمر يستمر لماذا لان الناس لا يهتمون بقيمة العلم ولا يعرفون قيمة العلم. فتجده يستمر سنة سنتين ثلاث وبعد كده يغلق المحضن والمعهد والمركز وينتهي - [01:17:54](#) واين الطلاب تفرقوا مع الحركات الطوائف الحركية والجهادية وغير ذلك كي تستمر بس تستمر على غير ايه على غير علم العيب من هنا وعيب من هنا. لا لابد ان ان يكون هناك موازنة وهناك استقامة وهناك فقه اولويات وهناك شمولية للعلوم الشرعية. نعم. مم. قلة - [01:18:12](#)

البضاعة من نصوص الكتاب والسنة وتراث سلفنا الصالح قراءة وحفظا وتدبرا وعلما وعملا مما نجم عنه التخطي في العقيدة والاحكام والمواقف. وضعف التمسك بهدي القرآن والسنة ولو انهم امتثلوا قول الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا - [01:18:33](#)

اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون اقول لو ان تلك الدعوات المعاصرة جندت جندت طوائف منها للتخصص في علوم الدين والعمق فيها. لكان ذلك الاثر العظيم لكان لذلك الاثر العظيم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من من يرد الله به خيرا يفقه في الدين. اذا لابد من انشاء المحاضن العلمية في جميع العلوم الشرعية - [01:18:53](#)

لابد لابد من ايجاد القاعدة العلمية لابد ان يكون فيها العالم والفقيه والمحدث والاصولي والمجاهد والعابد لابد ان يكون فيها هكذا.

لابد اما آآ هذا الضعف مصري بلا شك في جسد الامة. بلا شك وتضيع الاعمار والسنون هباء منثورا - [01:19:15](#)

وتجد آآ طلاب مثقفين. نعم. عندهم ثقافة فقط نتكلم في اي مسألة بكلم الثقافة. اما بالعلم لا لا تجد علم هذا لابد منه ان شاء الله ومن تلك الاخطاء والتعصب والحزبية والغرور. وهذه السمة مع الاسف سمة مغالبة في اكثر الجماعات والحركات الاسلامية الاصلحية. فكل

حزب بما لديهم فرحون وكل - [01:19:35](#)

فريق يرى انه الجدير بالتابع والجدير والجدير بقيادة الامة. وانه الذي يملك القدرة على حل المشكلات. يعني هم لا يتوافقون ولا يتعاونون. نعم. بل يختلفون وكل ينازع له على على الرئاسة وعلى المقدمة وعلى القيادة. اتركوا للقيادة هذه انا اولى بها وهكذا يكون

اولى بها. هكذا تنازع - [01:19:56](#)

انما لو كانت هناك الفة ورحم بين اهل العلم كانوا العلماء حقا يعني الى ولاية هذا التآلف والتناصح انما للتناحر هذا تحزبوا وتفرقوا ومن الحركات من ينظر الى غير المنسوب جماعته من عامة المسلمين ومن الدعوات والدعاة الاخرين على انهم بدرجة اقل من من

درجة من من من - [01:20:17](#)

والادراك للمصالح. او على الاقل انهم مساكين. ينظر اليهم نظرة اشفاق واهمال. وربما تدعي بعض الحركات انها جماعة المسلمين. او انها الاجدر بهذا الوصف وقد ادى الغرور لدى بعض الحركات الاسلامية بان جعلها تستهين بالعلوم الشرعية وبالعلماء كالمتمكين

وبالعلماء المتمكين في - [01:20:37](#)

الشرعية الذين لا ينتمون اليها. ورمى بعضهم بالتغفيل وقصور التفكير وضيق الافق لانه لم يواكبوا هذه الدعوة والحركة او تلك. او انهم اهتموا بانكار المنكرات بطريقة بدائية اه بل ربما ذهبوا للحكام والسلطين لمناصحتهم او نحو ذلك. اليس هذا هو الغرور القاتل؟

والجهل بمنهج السلف الصالح - [01:20:57](#)

اربعة ومن تلك الاخطاء من من تلك الاخطار التي ترتبت على الجهل بمنهج السلف التفرق والاختلاف. وهذا مع الاسف ومن من ابرز سمات الحركات الاسلامية القائمة وهذه السمة قد اذمها الله تعالى ونهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واعتصموا بحبل

الله جميعا ولا تفرقوا. وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاء - [01:21:19](#)

البيئات. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء وقال النبي عليه الصلاة والسلام ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. لماذا؟ انت تجد الان في واقعا المعاصر الاختلاف والحرب بين الحركات العلمية. نعم - [01:21:39](#)

تجد الذين ينتمون ان هؤلاء مدارس الحديث او مدرسة الفقه او مدرسة الاصول كلهم بينهم حروب. نعم. في كلامية وبدع وتفسيق بينهم البعض. وكذلك تجد بين الجماعات الجهادية. تجدهم كلهم متناحرون - [01:21:55](#)

يقاتلون بعضهم بعضا لماذا هذا؟ لماذا؟ لبعدهم عن عقيدة السلف يبعدهم عن المنهج اهل السنة والجماعة فهؤلاء يبدعون الذين

يهتمون بالعلم والدراسة وذلك يبدعون بعضهم بعضا ويفسقون بعضهم بعضا. ويعيبون على بعضهم بعضا - [01:22:10](#)

فلا يجتمعون ابدا. وان اجتمعوا فباللزم وبالتفسيق وبالتبديع. وكذلك في الجانب الاخر الحركات الجهادية الحركات التي آآ تخرج في هكذا يقاتلون بعض مع ان الواقع يقول انتم خرجتم لابد ان تتحدوا لابد ان تكونوا في يد واحدة على عدوكم لا لماذا هذا التفرق

والتحزب - [01:22:26](#)

لبعدهم عن عقيدة السلف ومنهج السلف الصافي الذي هو ايش الذي هو ائتلاف واتفاق وجماعة ووحدة فلما بعدوا عن هذا حصل فيهم الاختلاف والتمزق والتشردم. نعم مع شدة النهي عنها في الدين فقد وقعت فيها بعض الحركات الاسلامية والدعاة

المعاصرين - [01:22:45](#)

على الرغم من الحاح الحاجة الى الاجتماع على الحق وعلى الكتاب والسنة. فالدعوات المعاصرة لا تزال متفرقة في مناهجها واهدافها واساليبها. صحيح. واعمالها هذا الخلاف وتصعده وتصعده. بل حتى تلك الدعوات المتشابهة في المنهج او بعضها او بعضه تنزع الى

الاستقلالية والتفرق - [01:23:05](#)

واصطناع الاختلاف في واقع امرها. مما يدل على ان المشكلة في رؤوس الاشخاص انفسهم واهوائهم. والسبب الرئيسي لذلك ضعف ضعف الصلة بالكتاب والسنة والاثار منهج السلف الصالح لدى الغالبية والتعصب والحزبية والغرور - [01:23:25](#)

ثم عدم الالتزام بعقيدة اهل السنة والجماعة التي تقضي بوجود الاجتماع على الحق والاحتسام بحبل الله المتين. وتزول بها الاسباب الاختلاف في الدين. وانا لا من الحركات والدعاة ان يجتمعوا على ما هم عليه من مخالفات عقدية وسلوكية لمنهج السلف. فهذا تلفيق ابرأ الى الله او آآ ان ادعو اليه. انما المطلوب - [01:23:39](#)

من الجميع الاجتماع على الحق. والحق واضح من خلال كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتراث سلفنا الصالح. نعم يا فندم يا فندم هذا هذه اخر الليلة اخر خاطرة - [01:24:00](#)

بها الكتاب وننوي بها الدرس ان شاء الله خواطر خواطر ووقفات حول الدعوة والعقيدتين وبعد هذه الجولة السريعة الخفيفة في مسائل العقيدة والدعوة وغيرها في نفسي بعض الخواطر اه بقي في نفسه بعض الخواطر والوقفات مرت الاشارة اليه شيء. ولا يزال في النفس منه - [01:24:18](#)

رغبة في المزيد وبعضها لم تسبق لم تسبق الاشارة اليه ومن اهم هذه الخواطر والوقفات التي احببت التنبيه عليها ما يلي اولاً ان الدعوات والحركات الاسلامية المعاصرة واكثر واكثر الدعاة في في شتى بقاع العالم هم في العموم من افضل فئات المسلمين بحسب حالهم اليوم ويستثنى من ذلك - [01:24:48](#)

بركات الهدامة الهدامة وان انتسبت للاسلام القاضائية والبهائية والبهرة والبار يلوية برجلوية. مم. والبر يلوية. مم واحزاب واحزاب وطوائف وطوائف روافد والباطنية والصوفية والصوفية الغالية والاسماعيلي والاسماعيلي انا واياكم - [01:25:14](#)

الدعوات الاصطلاحية والحركات المعاصرة تحمد على كونها هبت الدعوة للدعوة الى الله ونصرة دين الله والاهتمام بامور المسلمين ورفع آآ راية الاسلام وكل دعوة تجد عندها من الخير آآ والصالح والنفع بحسب حالها - [01:25:49](#)

وبحسب اهدافها وان كانت تتفاوت في ذلك تفو تفاوتاً عظيماً تفاوفاً عظيماً. مم. تفاوتاً عظيماً غلط في المادة تفاوتاً عظيماً. لكن الذي لا اشك فيه ان غالب هؤلاء ينشدون. صح؟ ينشدون الصلاح نعم - [01:26:14](#)

لكن لكن كون اه كونه كذلك لا يعصمها من الخطأ والزلة. بل العكس يجعل يجعلها عرضة للاهطاء عرضة للخطا والنقد والنصح والتقويم والتسديد والمحاسبة حيث وضعت نفسها في هذه الوظيفة العظمى - [01:26:42](#)

الدعوة الى دين الله. يعني هذه الدعوات التي قامت للعمل لدين الله سبحانه وتعالى تحمد على انها قامت لتنشر دين الله سبحانه وتعالى في الارض. ولكن ليس معنى هذا انها قامت لابد - [01:27:03](#)

ان تتعلم العلم الشرعي لابد ان تتسلح بالعلم الشرعي وهذه اذا تصدت للدعوة لدين الله لابد ان تقبل النقد. لابد ان تقبل النصح والارشاد. اما انها تستقل بالفهم وآآ اه تخرج عن حيز اهل السنة والجماعة فلا فرق بينها وبين الفرق المبتدعة. فنقول كونهم يقومون بالدعوة هذه ان شاء الله تحسب لهم وهم اهل خير واهل صلاح. ولكن لابد من - [01:27:13](#)

العلم الشرعي لابد من الانتساب لنصوص اهل السنة والجماعة والتلقي على منهجهم. هذا هو الاصل. هذا هو الاصل. نعم. ثم ان مصائب المسلمين وانحرافات وانحرافاتهم في العموم اعظم واخطر مما عليه الدعاة - [01:27:36](#)

لكن آآ لكن الدعاة هم القدوة. وهم وهم الرواد والرائد لا يكذب اهله ولا يعذر حين يعظم حين يعزم زله. نعم. زله وانا قلت ذلك وكررته احترازاً من ان يفهم عني اني اغمض قوة. اغمضة صح؟ اغمض الدعوات حقها. اغمض الدعوات حقها - [01:27:50](#)

او ان عدمها او ان عدمها خير من وجودها من وجودها كلا فهي بالرغم مما يوجد لديها من من خلل ونقص وانحراف احياناً وفيها الخير والنفع وعليها ان تتجنب التعصب - [01:28:15](#)

ان تتجنب التعصب وان تعالج وان تعالج اخطاها على هدي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه السلف الصالح سيكون ذلك صلاحاً وفلاحاً وفلاحاً وفلاحاً وفلاحاً على هديه ان شاء الله - [01:28:32](#)

على يدها ان شاء الله ثانياً ثانياً من خلل ما اسمعه من خلال ما اسمعه اقرأه من خلال ما اسمعه واقرأه عن كثير من مهتمين بالدعوة

والعقيدة ظهر لي ان هناك ان هناك خطأ فادحا - [01:28:49](#)

تصورات. في تصورات حول الدعوة ومستقبل ومستقبل الاسلام والمسلمين يقع فيه كثير من الناس وذلك حين يتكلمون عما يجب عما يجب ان يكون عليه المسلمون وان تكون عليه الحركات والحركات والدعوات الاصلاحية - [01:29:15](#)

وعن المناهج الطرق والطرق الاسلام والاصوات. والطرق الاسلام والاسود لاجراج المسلمين اخرج المسلمين من اخرج المسلمين من وهوانهم وبعدهم عن الدين وجهلهم وبعدهم عن الدين. هذا الخطأ يتمثل فيما يسلكه بعض الناس خاصة من الدعاة

والمفكرين والحركات. من الجزم من الجزم - [01:29:35](#)

الاصرار على دعوة ان المسلمين لا يكون عزهم نصرهم الا بالاسلوب الذي يراه ذلك الشخص او تلك الجماعة. وهذا خطأ كبير. ان هؤلاء

هذه الجماعات وهذه الطوائف تلزم الناس كلها باتباعها. وتقول لهم ان لا عزة لكم الا باتباعنا - [01:30:06](#)

انتم جريتم ثمانين سنة فاين العز الذي اكرمتموه؟ ثمانين سنة وانتم على هذا الطريق اين العزة التي بل انتم ما زلتم في الحضيض

وما زلتم تتنقلون فهذا التعصب الممقوت الذي - [01:30:22](#)

لا يرضي الله ورسوله. نعم. فمن قائل بان الوصول الى الحكم واقامة الدولة الاسلامية هو الحل الاول. هذا خطأ لان هذا ليس هدف

الهدف هو تعبيد الناس لرب الناس اذا دعونا الى التوحيد - [01:30:34](#)

لم يجد طاغوت من يحكمه بغير شرع. الناس كلها لم ترضى الا بحكم الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ هم فهموا التوحيد التوحيد فاما

يجاهدوا هذا الطاغية حتى ينزلوه الانصياح الى الاوامر. نعم. انما انت وصلت الى الحكم ماذا فعلت - [01:30:46](#)

الشرك والكفر المنتشر في المجتمع الا تجهلون التوحيد والا لو كان هذا امر سهل لكان الله سبحانه وتعالى نزل ملائكة وقاتل الكفار

جميعا ونصبه حاكم انتهى الموضوع. لا ليس هذا - [01:31:00](#)

دين الله سبحانه وتعالى. هم. ومن قائل بان القوة هي الطريقة الوحيدة لعودة المسلمين للدين. ومن قائل بان التقدم الحضاري هو

الاسلوب الواحد ومدى عام. ومدع. ومدع ان التجمعات الحزبية والشبه الحزبية هي الاسلوب الحتمي لا سواه. ومن جازم بان الاصلاح

الفردى هو الاسلام - [01:31:14](#)

ما سواه الى اخره من الاراء والاتجاهات السائدة في الساحة وانا لا آآ وانا لا اعترض لي على مجرد طرح هذه المناهج والتصورات

والعمل عليها بقناعة لدى من يراها. وانما اعتراضي واستنكاري على من يحدد - [01:31:34](#)

طريقة ويجزم بها ويعتقد بها ويرتب عليها احكاما شرعية ومستلزمات دعوية. ويخطئ غيره غيرها ويردها ويجعل فكرته هي

الميزان وان من حاد عنها فهو مخطئ. او هو عقبة او هو عقبة في وجه الدعوة والاصلاح. مما ادى الى وجود الحزبيات -

[01:31:49](#)

اه والفرق بين صفوف الدعاة. ويبدو هذا واضحا جليا من خلال كثرة الاتجاهات والجماعات اه نقد الدعوات نقد الدعوات والدعاء

بعضهم بعضهم لبعض احيانا. ومن خلال نقد الآخرين ايضا للدعاة. والذي اراه ان مسألة الاسلوب الامثل في الدعوة والاصلاح -

[01:32:09](#)

مسألة اجتهادية مشروطة بالتقيد بنصوص القرآن والسنة. ومنهج السلف الصالح في الاصلاح والدعوة والجهاد والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر. وان تعددت اساليب السائل في كل بلد بحسبه ما دام الامر في حدود المباح شرعا. والامر الاخر ان مسألة المستقبل

الدعوة ومستقبل الاسلام والمسلمين مسألة غيبية لا يعلمها الا الله - [01:32:29](#)

الله سبحانه قد يهيئ للامة من امرها رشدا بما لا يدور في خلد احد مهما مهما بالغنا في وضع التصور والافتراضات فربما

يبعث الله لهذه الامة مصلحا اماما يجمعك كلمتها ويوحد صفها ويجدد لها دينها وينصر السنة - [01:32:49](#)

واهلها كما وعد بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام بقوله ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها.

وربما يكون النصر والخير على يد - [01:33:09](#)

حاكم او دولة صالحة. بل ان الرسول عليه الصلاة اخبر في الحديث الصحيح بقوله ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. وربما تحدث

احداث عظام جسام آآ تلجأ الناس آآ اليها الى الحق والاعتصام بالدين. والاستمسك بالكتاب والسنة - [01:33:19](#)

وربما يأتي الفتح من الله بما لا يخطر على بال بشر. نعم وربما يقضي الله سبحانه وتعالى بانهييار المدينة الغربية رأسمالية مثلا. كما انهارت الشيوعية دون عناء فتلجأ البشرية الى الاسلام. وهل - [01:33:39](#)

الشيوعية التي تقصدون الاتحاد السوفيتي؟ آآ سقط هذا خلاص على امريكا والغرب الاخر. وهذه يسقطه الله كما اسقطها الشيوعية. نعم. مم. وهذه افتراضات جائزة عقلا وشرعا ولها امثلة من التاريخ الاسلامي قديما وحديثا. فعلام فعلام الخلاف في امر الغيب هو من مقادير الله التي لا يعلمها الا هو سبحانه - [01:33:53](#)

والذي اراه انه يجب ان يحترم كل مسلم وجهة نظر الاخر ما دامت في حدود الشرع ولم تخالف الكتاب والسنة. وان تعددت الوسائل والمناهج الاجتهادية ما دامت فيما يسع كل يسع فيه الاجتهاد والخلاف. يعني لا مانع ان كل هذه الدعوات تجتمع وتتحد على رأس لها - [01:34:13](#)

او لا تجتمع او لا تجتمع على منهج تدعو للتوحيد والدعوة والى الجهاد وموالات الكفار واصلاح الناس بالدعوة للتوحيد وغير ذلك. لا مانع ان كل هذا يدعو طالما انهم ملتزمون - [01:34:32](#)

من اهل السنة والجماعة. اما المشكلة الكبيرة انهم يختلفون في منهج اهل السنة. هم. فكل يدخل في منهجه ما ليس من اهل السنة. فيكثر الابتداع والافتراق والابتعاد عن منهج الحق. مم. ثم ان اختلاف بلاد المسلمين واحوالهم ومجتمعاتهم واطرافهم الجغرافية والسياسية قد يستلزموا تعدد الاساليب والمناهج الاجتهادية - [01:34:42](#)

يعذر فليعذر بعضهم بعضا في هذه الحدود. اما ما يخالف النصوص الشرعية واحكام الشرع والعقيدة السليمة. وما سار عليه السلف من اصول اصول الدين. فيجب العدول الى الحق مع من كان واينما كان - [01:35:02](#)

ثالثا ارى كثيرا من الدعوات والدعاة المعاصرين يصرفون جل اهتمامهم الى الى تشخيص وعلاج مظاهر الانحراف وفساد الاخلاقي لدى المسلمين. وهذه خصلة تحمد لهم. بل الواجب ان يكون الامر كذلك. لكني مع ذلك لا اعذرهم او الكثيرين منهم - [01:35:15](#)

يذهل يذهلون ذهولا اعمى عن الخلل الاعظم والخطر. ذلكم الخلل الذي لا شك انه هو السبب الاول للانحراف الخلقي والفساد الاجتماعي والفوضى والجهل والتخلف وسائر المفاسد. ذلكم الخلل الحاصل في اعتقاد المسلمين علما وعملا. والمتمثل في الجهل باولويات - [01:35:35](#)

والوقوع في المعتقدات الضالة والاعمال الشركية والبدعية من بدع المقابر وتقديس الاشخاص الاموات والاحياء وتقديس الاولياء والاقطاب وبدع الصوفية النكدة وبدع المشاهد والاثار والاشجار والاحجار وصرف كثير من انواع العبادة لغير الله سبحانه ونحو ذلك مما يطول ذكره ولا يخفى على ذي بصيرة - [01:35:55](#)

ما تعانیه الامة في من سقوط الخلافة وغياب تحكيم الشريعة. كما يتمثل هذا الخلل ايضا لدى الدعاة في اغفال اكثرهم الاهتمام باصول الدين فرائض الاسلام او اعطائها اقل مما تستحقه من الاهتمام والعناية. صح. مع العلم انها هي مفاتيح الخير والاصلاح والصالح. وهي مغاليق الشر والفساد كالصلاة والزكاة - [01:36:15](#)

الصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واخلاص العبادة لله وحده. ونبذ الشرك والبدع ووسائلهما. ونحو ذلك من الاصول. ولو تأملنا نصوص القرآن والسنة لوجدنا ان الاهتمام بالاصول يشير الى ان هذا هو الواجب الاول في الدعوة. وهو الذي به يحصل صلاح الناس واحوالهم. وبه ينتهون عن الفساد والمنكر من - [01:36:35](#)

القاء انفسهم. والى هذا المعنى وجهنا الله سبحانه الى اقامة الصلاة. وهي من الاصول العظيمة. وبين ان اقامتها تنهى عن الفحشاء والمنكر. فقال تعالى واقم الصلاة فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وبين الرسول عليه الصلاة والسلام ان عبادة الله وحده وترك الشرك واقامة اركان الاسلام هي الاسلام. الذي يرضاه الله ويأمر به - [01:36:55](#)

في هذا اشارة الى ان الانسان اذا فعل ذلك صلحت اموره فقد فقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي اخرج به المسلم وفيه فاتاه رجل فقال يا رسول - [01:37:15](#)

اللهم الإسلام قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان الحديث. ومن ذلك قصة رجل الرجل الذي النبي عليه الصلاة عن الاسلام. فذكر فذكر له صلى الله عليه وسلم الصلاة والصوم والزكاة والحج. فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن. فقال - [01:37:25](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام لان صدق ليدخلن الجنة. وذلك لانه من المعلوم بالضرورة ان من فعل هذه الامور العظيمة على وجهها كما امر الله مخلصا دينه لله فان سائر احواله ستصلح ويهديه الله سبل الخير والصالح والفلاح. وجنة الله ولجنة الله وجنة الله ورضوانه. كما قال تعالى - [01:37:45](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم. كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. ولا يعني هذا اني اقلل من شأن محاربة الفساد والانحرافات الخلقية. كلا والله. فهذا فهذا اي النهي عن الفساد اصل عظيم من اصول الدين. لكني اقول يجب ان نبدا بما بدأ الله به. وبدأ - [01:38:04](#)

انبياءه من حيث الاولوية. ونعطي كل امر حقائق هذا هو الاصل. ما بدا به الله وتعطي كل ذي حق حقه. وتعطي كل علم العلم حقا لا تهمل ابدا علم العلوم. وتقول هذا لا نحتاجه الان. هذا لا يجب ان لا هذا كله خلل. هذا كله خلل - [01:38:24](#) تؤدي الى خلل اعظم منها. هم. نعم وبدأ به انبيائه من حيث الاولوية ونعطي كل امر حقه كما امر الله. فالاسلام كل لا يتجزأ والايمان بضع وسبعون شعبة. لكني اقول ان حق الله اولى - [01:38:39](#)

ترتب الامور وبعده ترتب الامور كما جاءت في دين الله فتوحيد الله وطاعته وطاعة رسوله واتباع شرعه ونبذ الشرك والطاغوت. واصل عظيم ثم اقامة الفرائض من الصلاة والزكاة والصيام والحج واصل اصل عظيم. ثم الجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصلا عظيم. ثم النهي عن الفساد في الارض والامر في الفضائل اصل عظيم - [01:38:52](#) كذلك. فكل الاصول يجب ان نهتم بها. لكن الاصل الاول هو اجلها واعظمها وهو العروة الوثقى. قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن فقد استمسك بالعروة الوثقى ولا انفصام لها. كما اني لا ادعي ان الدعوات المعاصرة لم لم تهتم بهذا الامر العظيم. لكني اقول على ثقة - [01:39:15](#)

الواقع يشهد انها اكثرها ان لم تعطيه حقه ولم تنتبه الى انه هو الاعظم والخطر. وان الانحراف فيه هو السبب الاول لكل انحراف وضلال واشترت سابقا الى ان الرسول عليه الصلاة والسلام حينما قاتل الناس في دين الله قاتلهم على الاصول شهدت ان لا اله الا الله وعبادة الله وحده ونبذ الشرك. وشهادة ان محمدا رسول الله - [01:39:35](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان الى اخره. لان هذه الاصول اذا قام الناس بحققها كما امر الله تعالى صلحت قلوبهم واعمالهم وسائر احوالهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يهمل الجوانب الاخرى من الاحكام والاداب والاخلاق. لكنها جاءت بعد تلك الاصول لانهما تبع لها مبنية عليها لا العكس - [01:39:55](#)

وخلاصة هذا الموضوع ان صلاح حال المسلمين واخراجهم مما هم عليه من جهل وفساد وانحراف وتخلف مرتبط قبل كل شيء بصلاح عقيدتهم واستقامتهم على دين الله وعبادته وحده وتقواه سبحانه وطاعته. واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا هو منهج الرسل ومنهج القرآن والسنة. ومنهج الصالحين المهتدين - [01:40:14](#)

وما دعوة الشيخ وما دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله منا ببعيد. اما صرف بعض الدعاة النظر عن هذه المسألة واهتمامهم بغيرها مما هو فرع منها فهو بمثابة علاج علاج الشجة والجروح في رأس مقطوع - [01:40:34](#)

مقطوع الجسم. هو رأس القطعة. كيف تعالج فيه الجروح يعني الرأس انقطع. كيف تعاد الجروح؟ التوحيد ليس هناك توحيد. لماذا تصلح هذه الاصلاحات؟ هل يصلح هل يصلح اصلاح في غياب التوحيد؟ لا - [01:41:02](#)

لا ابدا. الرأس انقطع. كيف تداءي العين والاذن؟ خلاص انتهى. لا يصلح هذا. عالج الاول الرأس مم. رابعا هناك خلل او تصور خاطئ يقع فيه بعض الناقدين الذين يتابعون مسيرة الدعوات الاسلامية المعاصرة. وهذا الخلل تقدير بعضهم لنجاح حركة ما - [01:41:17](#) او فشلها بعدد بعدد اتباعها وانتشارها او بظيوع بظيوع صيتها واخبارها اعلاميا. او بما تحققة من انتصارات سياسية او بكثرة ما

تقوله وتكتبه او برفعها للشعارات الاسلامية والنداءات بتطبيق الشريعة الاسلامية ومحاربة الالحاد والقومية. كل هذا - [01:41:34](#) طيب ومفيد. لكن ذلك بنظري مسلك لا يتوافق مع موازين الاسلام واصوله. انما العبرة في تقويمنا لاي دعوة من شخص او حركة او جماعة او دولة او بمدى موافقتها لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما ما يتبع ذلك من سلام وما يتبع ذلك من سلامة العقيدة وسلامة المنهج شرعا - [01:41:54](#)

هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاحكام والسنن والاداب وغيرها. واتباع هدي السلف الصالح وطلب العلم الشرعي. وما عدا ذلك يبقى مجرد شعار من الشعارات الوضعية المطروحة في الساحة ويدل على هذا على قولي هذا ان الدعوة الى الاخلاق الفاضلة والى الاصلاح والى النهضة - [01:42:14](#)

تقدم الى حلول مشكلات المسلمين في ضوء الشريعة الاسلامية. وكذلك رفع الشعارات الاسلامية بشتى جوانب الحياة. اقول ان هذا قاسم مشترك لا يمتاز به احد دون احد من الدول والدعوات في البلاد الاسلامية. فالرافضة ترفع هذا الشعار الاسلامي. والتحريريون حزب التحرير صح؟ المعتزل الجدد. المعتزلة جدد. هم. والترابي - [01:42:34](#) الترابيون والعصرانيون يرفعونها شعار الاسلامية. والقاديانية والبهاية والبادية والباطنيون والمتصوفة الغلاة والبدعيون كلهم يرفعون هذا الشعار الشعارات الاسلامية. بل اصبح رفع الشعارات الاسلامية سلعة سلعة يعرضها حتى القوميون والاشتراكيون والشيوعيون احيانا. وتلعب - [01:42:54](#)

وتلعب من خلالها الماسونية والمخابرات العالمية بشتى مشاهدها. يعني عندما يريدوا ان اه يجيشوا المسلمين يرفعوا هذه الشعارات. نعم. عندما يريدوا من المسلمين مصلحة يرفعوا هذه الشعارات. الاسلام والربا وتحكيم الشريعة حتى تنتهي مصالحهم فيرجعوا كما كانوا. فهذه شعارات جوفاء - [01:43:20](#)

قيمة لها هذه الشعارات شعارات سياسية مرحلية لا تنفع ابدا بل تضر بالدعوة ولكن الدعوة الحققة ان تدعو الى توحيد الله سبحانه وتعالى ان تدعو الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان تلتزمي بما كان عليه الصحابة عقيدة وسلوكا ومنهادا وغير ذلك هذا هو الاصل - [01:43:40](#)

وتعطي كل فن من الفنون العلمية قدره من الاهتمام من التأصيل. هذا الذي ينفع الامة وهذا الذي يخرجها مما كانت فيه. وهذا الذي يرجعها الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام. نعم. فيتحرر ان فيتحرر ان الاعتبار والميزان هو الكتاب والسنة وما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وائمة الهدى - [01:43:57](#)

المتبوعين. اذا ليست المسألة مسألة شعارات ترفع. او عواطف تكسب. او عبارات تدبج او نحوها انما العبرة بتحقيق العبودية لله وحده. آآ واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم منهجا عقيدة وسلوكا. فالمسألة تحتاج الى وقفة وتأمل ومحاسبة من قبل - [01:44:17](#) من قبل القائمين على الدعوات فان الامر خطير جدا جدا. جد خطير. والامانة جد ثقيل. او جد ثقيلة. هو غالب هذا اسلوب السعودية. جد نعمة. يقبلون جد ثقيلة. وصراط الله المستقيم بين القيادة حقيقة ثقيلة. الامانة جدة ثقيلة يعني حقيقة - [01:44:35](#) جد خاطرا حقيقي وخطير ما هو كلام حقيقي خطير. نعم. والحمد لله في الاولى والاخيرة وله العقبى. وفقني الله وجميع المسلمين الى ما يحب ويرضى. وجنبنا الطريق الضلالة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم - [01:44:55](#)

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه الى يوم الدين. واجعلنا معهم على الحق برحمتك وتوفيقك سبحانه سبحانك ما ربنا رب العزة ربنا سبحانك يا رب نعم. ربنا رب العزة عما سبحانك - [01:45:15](#)

سبحان ربك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله. هذا هو الكتاب الاول الذي انتهينا منه من اصول الجماعة والهدف منه يعني ابراز هذه الخصائص وكذلك الوقوف على الانحرافات في المجتمع والعمل على تكميلها بالعلم - [01:45:30](#) كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. هذا ننتهي من هذا الكتاب الاول ونسميه ان شاء الله بالكتاب الثاني وهو المدخل لدراسة العقيدة. وما شاع من هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لو كان هناك اي سؤال ان شاء

نصلي العصر اذن العصر مم سيؤذن. نعم اذن. طيب السؤال ان شاء الله فتحنا لك ميكروفون شيخ وسمعاته بسم الله بسم الله

ايوه كده ايوه نعم اه حبيبي الشيخ عبد الواحد - 01:46:08

مع بعض اتنين. اه هاتوا به بعد ذلك عبد الواحد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عندي سؤال هكذا

جاء بعض الدعاة الى الاسلام عندما نسال هم هم اه يقول ان الاعمال يدخل في الايمان - 01:46:46

ولكن عندما يأتي الشخص الذي يحكم بغير ما انزل الله او اه او يقاتلوا اه في صفوف الكفار مع المسلمين آآ هم يقولوا انهم ليسوا

بكفار آآ انهم لا يخرجون من الاسلام واجب علينا ان اقامت عليهم الحجة اولاً انهم يعذرون بالجهل - 01:47:06

يأتي الشخص المسلم الذي يكفرهم وهم مباشرة يقول عليهم انهم خوارج او الارهابي او غير ذلك. هل يجوز لنا ان نسمي هذه الدعاة

المرجئة او عندهم المسائل المرجئة يا شيخ ماذا نقول عليهم؟ او نتوقف - 01:47:26

مجدي خش واحد جنيه شيخ نحن لا نسمع نسمع الان نعم شيخ الان نسمعك اولاً يجب ان كطالب علم ان تحرر اولاً مذهب اهل السنة

والجماعة في الايمان والكفر والتوحيد والشرك - 01:47:48

ثانياً هؤلاء الذين يقولون بالايمان هم يقولون ان الايمان اعتقاد وقول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. والاعمال من الايمان

وداخلة في هذا ولكن عندما تقول لهم ما هي منزلة الاعمال في الايمان؟ ما هو حكم تارك اعمال الجوارح بالكلية مع القدرة والتمكن

وعدم العجز؟ لا يجيبون - 01:48:14

يجيب ان الاعمال شرط كمال او ان تارك اعمال الجوارح مسلم. لذلك عندما يقعوا في مثل هذه النواقض لا يجعلونها مكفرة لا

يجعلونها مكفرة. بل ويلمزون اهل الاله؟ اهل التوحيد والدعوة والجهاد. ف هؤلاء بلا شك على ضلال وعلى انحراف وعلى انحراف كبير.

طيب واجبنا نحو هؤلاء؟ اولاً - 01:48:34

انصحهم ننصح هؤلاء بالحكمة والعلم والموعظة الحسنة وان كانوا يقولون ان دخول دخول المسلم دخول المسلم في جيش الكفار

المحاربين للاسلام صحيح اولاً نبين لهم ان هذا ناقد من نواقض الاسلام مجمع عليه عند اهل السنة والجماعة. فالاصر على ذلك -

01:48:54

وقالوا بجواز دخول المسلم الموحد مع الكفار في جيشهم لقتال المسلمين هذه ردة عن الاسلام ومناصرة ومظاهرة لاهل الكفر والالحاد

نعم لا يكفر الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة ولكن اذا بينا له وعلم هذا واصر فلا عذر له. لا عذر له ولا يسمع له في ذلك - 01:49:17

والذي يذهب بكلامهم ليس له عذر كذلك حتى لا يقول انا قطعت العلماء وكما يقولون ضعها في رقبة عالم سالم انت لا تخرج سالم

انت انت لا عذر لك. لان هذا يعني من المعلوم من دين الله سبحانه وتعالى ان المسلم يباين الكفار - 01:49:43

ويعتزلهم ويبتعد عنهم. بل ويجب عليه قتالهم قتال الكافر المحارب هذا واجب على كل مسلم. فكيف تنتقل الفرضية فرضية جهاد

الكفار الى انك تقاتل معهم اخوانك المسلمين. هذا لا يقوله مسلم ولا يقوله عاقل ابداً. اما اهل الشبهات - 01:50:03

تأويل وغير ذلك فلا يسمع لهم وكذلك لا عذر لمن آآ تبعهم في هذه المسألة نعم جزاك الله - 01:50:23